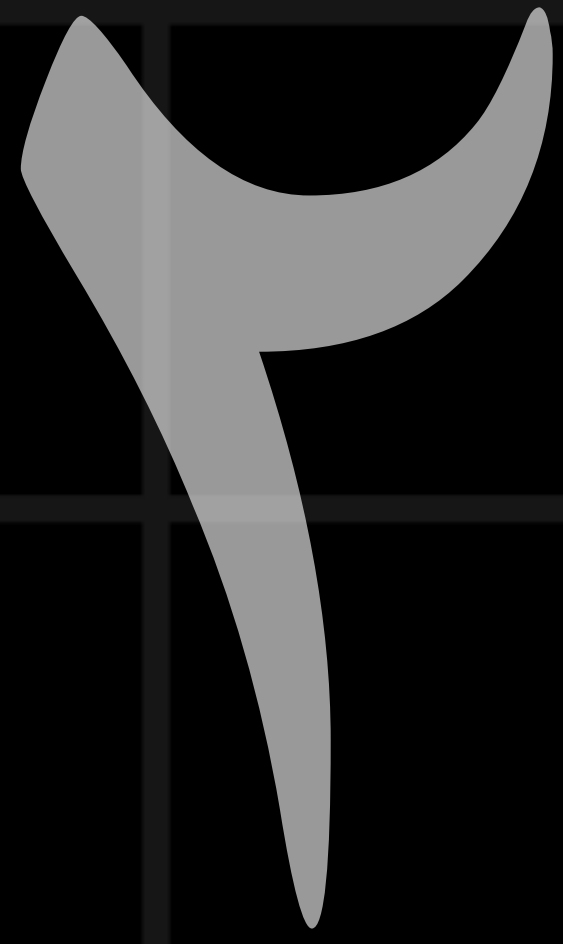


ورق

مجلة مركز الأدب العربي

إفتتاح الفرع الرابع في سوريا !!



• أسامة المسلم يطلق وهجه في سماء
أوزبكستان !!

• سطورة الثقافة الفقهية على
التخصص والممارسة الثقافية:
يشارك الاعلامي عبدالله العيدي
منظوره النقدي !!!

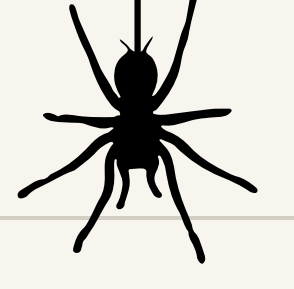
شبابية

فنية

ثقافية



فيلم شبكة العنكبوت



تم الإعلان بمهرجان كان السينمائي 2026، عن بدأ إنتاج فيلم "شبكة العنكبوت" من إشراف مجموعة MBC، المبنى على رواية بنفس الاسم للكاتب «أسامة المسلم»، وسيتم تصويره بالربع الأخير من هذه السنة، لم يحدد بعد موقع التصوير لكنه حتمًا سيصور بأحد مدن السعودية، وقد كتب سيناريو الفيلم الروائي «أسامة المسلم»، قريب جدًا سيتم إعلان باقي التفاصيل!

قصة الرواية: عن ثلاث صديقات قررن المبيت في بيت أحدهن، خلال هذه الليلة إرتابهن الخوف والحيرة من تصرفات جارتهم الغريبة، ليقترحن بيتها ويكتشفن شيئًا لم يخطر على بال أحدهن!



بقلم : شروق الجدعاني

أحيانًا الجهل نعمة، والغفلة فوز، والتغيب نعمة

— أسامة المسلم، شبكة العنكبوت

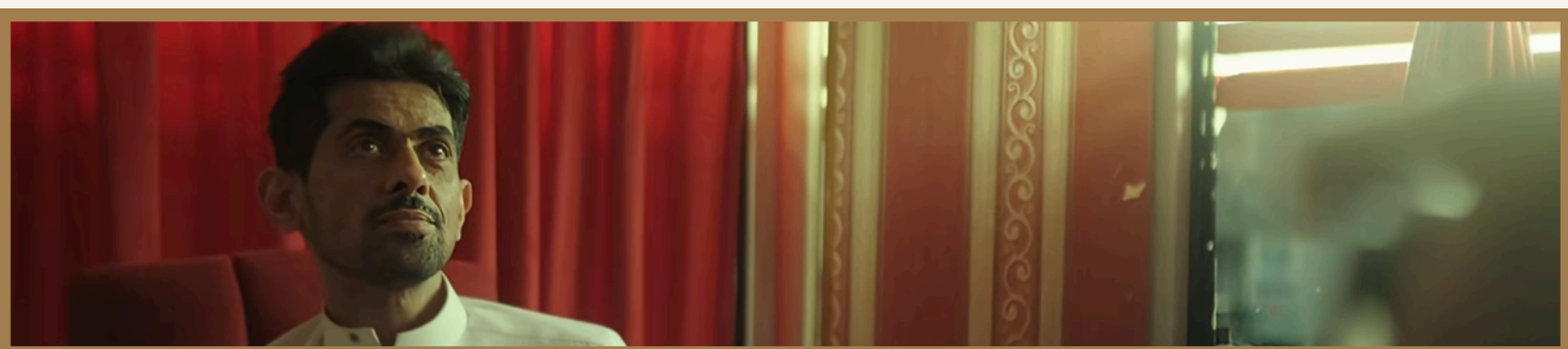
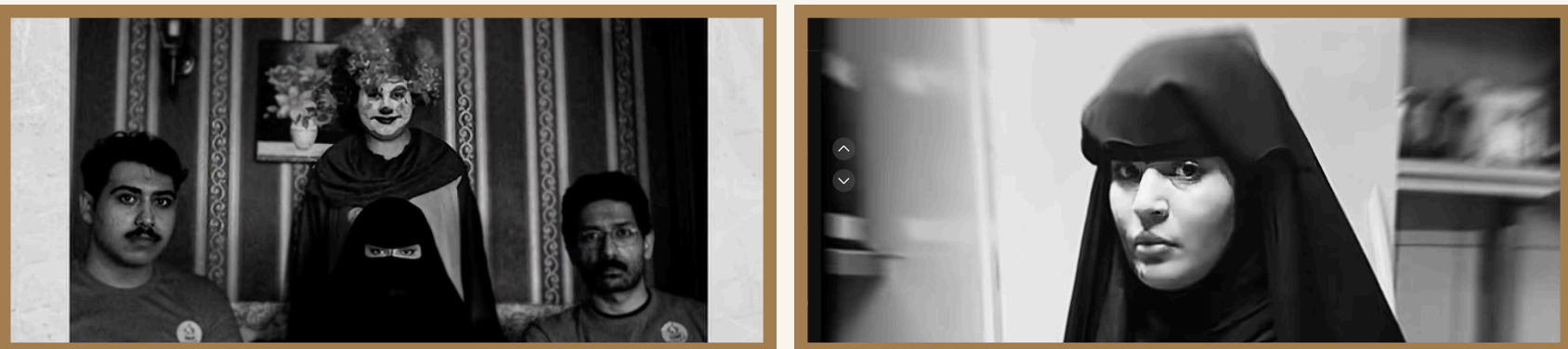
مهرجان أفلام السعودية 12
Saudi Film Festival

Ithra | 23-29 April 2026



برجر محلي

على هامش الأفلام المشاركة في مهرجان أفلام السعودية بدورته الثانية عشر يشارك الفيلم القصير «برجر محلي» والتي تدور أحداثه في الدمام أواخر التسعينات ويحكي قصة أول مطعم برجر تديره امرأة، الفيلم بإخراج "فيصل الزهراني" و بطولة "ميلا الزهراني"، "صلاح الزبيدي" ومشاركة الشباب "حمود الشمري"، "عبدالله الشيخ" وبمشاركة كتابية وحضور خاص للروائي «أسامة المسلم»!



بقلم : بندر عاجه

مشاركة متميزة لمركز الأدب العربي للنشر والتوزيع في: معرض الدوحة الدولي للكتاب!



بخطوات واثقة ورؤية تجمع بين أصالة الحرف ومعاصرة الفكرة يسجل مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع حضوراً لافتاً واستثنائياً في **معرض الدوحة الدولي للكتاب** ليواصل مسيرته الرائدة في دعم الثقافة العربية وإثراء المكتبة الإبداعية بمؤلفات تلامس عقول وقلوب القراء. يقدم المركز في الجناح تنوعاً أدبياً فريداً يشمل روايات الفانتازيا والغموض التي تحبس الأنفاس والكتب الفكرية والتطويرية التي تلهم العقول مع إبراز نتاج جيل رائع من الكتاب والروائيين الذين غرسوا بصمتهم في المشهد الثقافي وتوفير فرصة مميزة للقراء للالتقاء بكتابهم المفضلين وتوقيع إصداراتهم الجديدة.



خطوة ثقافية رائدة نحو قلب الياسمين ...



مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع يفتتح فرعه الرابع في سوريا ضمن خطة توسعية جديدة لدعم القراءة والنشر في الدول العربية، بأجنحة الشغف وعشق الحرف الممتد عبر الحدود **يعلن** مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع **افتتاح فرعه الرابع في الجمهورية العربية السورية** ليمثل هذا الحدث محطة أساسية ضمن خطة توسعية جديدة تهدف إلى دعم حركتي القراءة والنشر في الدول العربية وتحقيق تطلعات المركز في أن يكون أقرب دائماً من القراء والمبدعين أينما وجدوا.

تأتي هذه الخطوة المباركة تجسيداً لرسالة المركز السامية في نشر المعرفة ومد جسور التواصل الثقافي بين أقطار العالم العربي حيث اختار المركز أرض سوريا العريقة ليعانق إصداراته الفاخرة **عقب الياسمين الدمشقي** محتضناً إبداعات الكتاب والروائيين وموفرراً لعشاق القراءة واحة أدبية فريدة تلهم العقول وتغذي الأرواح وتؤكد التزامنا الدائم بتقديم الأفضل للمشهد الفكري العربي.

يمثل **الفرع الجديد** بيئة إبداعية متكاملة تحتفي بروايات الفانتازيا والغموض والإصدارات الفكرية والشبابية المتميزة لتيح للمثقف القارئ فرصة الغوص في عالم الكتاب والتقاء الأقلام الواعدة بنخبة الأدباء وسط أجواء تفيض بالجمال والإلهام تعكس رغبتنا الصادقة في مد أواصر القرب والتعاون مع كل شغوف بالكلمة، إن **افتتاح الفرع الرابع لمركز الأدب العربي في سوريا** يرسخ مكانة المركز كأحد أبرز صناعات الثقافة في المنطقة العربية محققاً حلمًا جديداً في مسيرة العطاء الفكري ومؤكداً أن الكلمة الطيبة تجمعنا دائماً على طريق الإبداع والتميز.

نرحب بجميع القراء والأدباء في مقرنا الجديد لنبدأ معاً فصلاً من فصول الحكاية ونرسم مستقبلاً مشرقاً للأدب العربي...

معرض «جسور- مجموعات التصميم» يختتم مشاركته الدولية الأولى في أسبوع ميلانو للتصميم 2026

اختتمت هيئة فنون العمارة والتصميم معرض «جسور - مجموعات التصميم» في مشاركته الدولية الأولى ضمن فعاليات أسبوع ميلانو للتصميم 2026، الذي أقيم في حي "بريرا" العريق بمدينة ميلانو الإيطالية، خلال الفترة من 21 إلى 26 أبريل؛ حيث مثل المعرض منصة استراتيجية عالمية لاستعراض الحراك الإبداعي السعودي في أحد أبرز منصات التصميم العالمية. ويعد معرض «جسور - مجموعات التصميم» هو أحد برامج مبادرة «صمم في السعودية»، حيث اختارت الهيئة مجموعة من المصممين السعوديين للمشاركة في تجربة تعاونية مع علامات تصميم عالمية مرموقة، وقد امتدت هذه التجربة عبر عدة مدن، شملت الرياض ونيودلهي وكاتماندو وبرشلونة، لتشكل رحلة إبداعية عمل خلالها المصممون على إنتاج أعمال معاصرة تتفاعل مع الهوية الثقافية للمملكة برؤية عالمية.

وشهد المعرض حضوراً لافتاً من المتخصصين والمهتمين بالتصميم من مختلف أنحاء العالم، حيث قدّم مجموعة من التجارب التصميمية المعاصرة التي طوّرها نخبة من المصممين السعوديين بالشراكة مع علامات تصميم عالمية رائدة، في أعمال عكست تنوع الممارسات الإبداعية في المملكة، وقدرتها على المزج بين الهوية الثقافية المحلية والاتجاهات التصميمية الحديثة.

واستعرض المعرض أربعة أعمال رئيسية تعكس العلاقة بين المادة والهوية والسرد الثقافي؛ حيث قدم المصمم معتز عباس بالتعاون مع "استوديو كلوف" مصباح «ذنون» الذي استلهم مرونة الطبيعة وجمالياتها في صياغة رؤية تصميمية معاصرة تعيد تعريف العلاقة بين التقنية والإبداع، فيما قدّمت المعمارية أسيل العمودي عملها «تكوين» بالتعاون مع الاستوديو ذاته، مقدمة قراءة تصميمية تستكشف التباين بين المواد الطبيعية والحرفية والصناعية في سياق بصري مبتكر.

وفي السياق ذاته؛ عكست مجموعة «كورا» للمصممتين عبير الربيعة والبندري سليمان بالتعاون مع "إيوان مكتبي" ملامح الإبداع السعودي المعاصر، من خلال استلهام الشعاب المرجانية في البحر الأحمر وتحويل السجاد المنسوج يدوياً إلى قطع ثلاثية الأبعاد تعكس إيقاع الكائنات البحرية وتنوعها اللوني. كما شارك المصمم سعود الصالح بعمل «تاه» بالتعاون مع "لاغراندزا ديزاين"، في تجربة تصميمية تتجاوز المؤلف عبر تكوين نحتي يعكس مفاهيم الحركة والاستكشاف.

وعلى هامش المعرض، نظّمت هيئة فنون العمارة والتصميم جلسة حوارية مصاحبة، استعرض خلالها المصممون رحلة تطوير أعمالهم بدءاً من الفكرة الفنية وصولاً إلى المنتج النهائي، إلى جانب تقديم رؤى وتجارب تعكس تطور المشهد الإبداعي في المملكة، كما تناولت الجلسة دور برنامج «جسور - مجموعات التصميم» في تمكين المصممين السعوديين من إنتاج أعمال مبتكرة، من خلال تعزيز الحوار والتبادل الثقافي مع شركاء دوليين عبر عدة دول.

ويأتي معرض «جسور - مجموعات التصميم» امتداداً لجهود هيئة فنون العمارة والتصميم في تطوير قطاع التصميم في المملكة وتعزيز حضوره على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال تمكين المواهب الوطنية وتوسيع آفاق التعاون بين المصممين السعوديين والشركات العالمية، وتسليط الضوء على الحراك الإبداعي الذي تشهده المملكة في مجال التصميم.



هيئة فنون العمارة والتصميم
Architecture and Design Commission

هيئة الأفلام تشارك في مهرجان كان السينمائي 2026...



أعلنت هيئة الأفلام عن مشاركتها في مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 79

من خلال برنامج متكامل يعكس التطور المتسارع الذي يشهده القطاع السينمائي السعودي، ويعزز من حضورها المتنامي كوجهة عالمية لصناعة الأفلام، تأكيداً على استمرارية الحضور السعودي في أبرز المنصات السينمائية الدولية.

وتشارك الهيئة في المهرجان من خلال جناح المملكة الذي يستضيف العديد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات غير الربحية. وتأتي

هذه المشاركة ضمن فعاليات الدورة التي تُقام خلال الفترة من 12 إلى 23 مايو 2026، بحضور متنوع يضم وفداً رسمياً من الهيئة، إلى جانب مشاركة صنّاع أفلام سعوديين في سلسلة من الجلسات الحوارية المتخصصة وفعاليات التواصل وتنظيم طاولة مستديرة تناقش أبرز التحولات في صناعة المحتوى.

ويُعد المهرجان، الذي يُقام سنوياً منذ عام 1946 في مدينة كان الفرنسية، أحد أهم المهرجانات السينمائية الدولية، حيث يشكّل منصة رائدة لعرض أحدث الإنتاجات واستقطاب نخبة صنّاع الأفلام والمنتجين والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

وتتضمن مشاركة الهيئة جلسة مخصصة لـ أستوديوهات جاكس في 14 مايو، تستعرض الإمكانيات الإنتاجية المتقدمة التي توفرها المملكة، إلى جانب إبراز البنية التحتية المتكاملة التي تدعم صناعة الأفلام، وتسهم في تعزيز تنافسية المملكة كوجهة جاذبة للإنتاجات المحلية والدولية.

كما تتضمن جلسة حوارية بعنوان "مملكة الثروات السينمائية" تُعقد في 15 مايو. وتستعرض النمو المتسارع للقطاع السينمائي في المملكة، والفرص المتاحة أمام صنّاع الأفلام، بما يشمل منظومة التمويل، وآليات الإنتاج المشترك، وتعزيز الشراكات الدولية، إلى جانب مناقشة التحديات واستشراف مستقبل الصناعة.

كما تنظم الهيئة طاولة مستديرة بعنوان "تبني اقتصاد المبدعين" في 17 مايو، تسلط الضوء على التحولات المتسارعة في صناعة المحتوى الرقمي، ودور صنّاع المحتوى في الانتقال إلى صناعة الأفلام، بما يواكب الاتجاهات العالمية ويعزز فرص التكامل بين اقتصاد المبدعين وصناعة السينما على المستوى الدولي.

وفي إطار تعزيز العلاقات المهنية، تستضيف الهيئة فعالية تواصل بعنوان "التبادل السينمائي" في 15 مايو، بهدف خلق فرص تواصل مباشرة بين خبراء القطاع السينمائي العالمي ونظرائهم في المملكة، وتسليط الضوء على منجزات القطاع السينمائي السعودي في أحد أهم الأسواق العالمية.

وتمثل هذه المشاركة امتداداً لحضور الهيئة المتنامي في المحافل السينمائية الدولية، حيث شاركت خلال عام 2025 في 16 مهرجاناً سينمائياً إقليمياً وعالمياً. وتهدف هذه المشاركات إلى تعزيز مكانة المملكة كوجهة إبداعية دولية، ودعم المواهب والكوادر الوطنية، وفتح آفاق جديدة للتعاون بين صنّاع الأفلام والشركاء الدوليين.



هيئة الأفلام
Film Commission

هيئة الأفلام السعودية ترفع نسبة الحوافز السينمائية إلى 60% لدعم الإنتاج السينمائي في المملكة!

أعلنت هيئة الأفلام بالمملكة العربية السعودية عن برنامج الاسترداد المالي المحدث في خطوة تهدف إلى تعزيز نمو قطاع الإنتاج السينمائي ودعم استقطاب المشاريع النوعية وترسيخ مكانة المملكة كوجهة عالمية لصناعة الأفلام. ويتضمن التحديث رفع نسبة الحوافز لتصل إلى 60% من المصروفات المؤهلة، إلى جانب تطوير آليات التقييم لتحقيق قيمة مستدامة للمشاريع السينمائية، ويأتي هذا الإعلان ضمن مشاركة الهيئة في مهرجان كان السينمائي الدولي في نسخته الـ 79 في مدينة كان الفرنسية. حيث يستقطب المهرجان سنويًا مشاركة دولية واسعة من صناعات الأفلام والمنتجين والمستثمرين.

ويقدم البرنامج مجموعة من الممكنات التي تغطي مختلف مراحل الإنتاج، من خلال إجراءات واضحة ومسارات ميسرة، إلى جانب دعم مالي تنافسي يتيح لصناعات الأفلام تنفيذ مشاريعهم بكفاءة وثقة. كما يشمل التحديث تحسين إجراءات الصرف وتسريعها، بما يساهم في تعزيز كفاءة التدفقات النقدية لشركات الإنتاج، وتوفير بيئة تشغيلية تدعم تنفيذ المشاريع وفق جداولها الزمنية. وفي إطار تعزيز تكامل منظومة الدعم، تعمل الهيئة بالتعاون مع عدد من الجهات الوطنية ذات العلاقة من أبرزها الصندوق الثقافي لإطلاق نموذج مطور لإدارة وصرف الحوافز، يهدف إلى الارتقاء بتجربة المستفيد، ورفع كفاءة الإجراءات، وتقليص مدة المعالجة، بالإضافة إلى توفير حلول تمويلية متكاملة تدعم المشاريع السينمائية، بما يعزز استدامة الاستثمار في قطاع صناعة الأفلام.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام عبد الله بن ناصر القحطاني إن هذا الإعلان "يمثل امتدادًا لرؤية المملكة في بناء قطاع أفلام مستدام، يركز على التمكين والشراكة". مضيفًا: "عملنا خلال الفترة الماضية على تطوير عدد من الجوانب التنظيمية والتشغيلية المرتبطة ببرنامج الحوافز، من أبرزها إطلاق دليل التدقيق المالي وإجراءات الصرف، بهدف رفع كفاءة التنفيذ وتعزيز وضوح الإجراءات لصناعات الأفلام. ونركز من خلال البرنامج على تطوير منظومة متكاملة تتيح لصناعات الأفلام العمل بثقة، وتفتح المجال أمام تمكين القطاع الخاص وجذب استثمارات نوعية تساهم في نقل الخبرة والمعرفة للكفاءات والكوادر المحلية". وأوضح القحطاني "أن البرنامج يشكل خطوة إضافية نحو ترسيخ موقع المملكة كمركز إنتاج يرتبط بالفرص، ويؤكد طموحًا مستمرًا لتطوير هذا القطاع". مضيفًا: "تكامل الحوافز مع حلول التمويل يعكس توجهًا نحو بناء بيئة إنتاج أكثر ترابطًا، تدعم المشاريع في مختلف مراحلها، وتعزز من استدامة نمو قطاع صناعة الأفلام".

وقال الرئيس التنفيذي للصندوق الثقافي ماجد بن عبد المحسن الحقييل: "إن العمل على آليات تحسين صرف الحوافز يأتي ضمن توجه أوسع يستهدف القطاع الثقافي بمختلف مكوناته، من خلال تطوير حلول تمويلية وتشغيلية تساهم في دعم استدامة المشاريع الثقافية".

وأضاف: "أصبحت سرعة الإجراءات ووضوحها اليوم من العوامل المؤثرة في قرارات الإنتاج والاستثمار السينمائي عالميًا. ومن خلال هذا النموذج، نعمل على تقديم تجربة أكثر كفاءة ومرونة، تدعم احتياجات المشاريع في مختلف مراحلها، وتساهم في تعزيز جاذبية المملكة كشريك موثوق للإنتاجات الدولية".

ويأتي هذا التحديث ضمن جهود هيئة الأفلام المستمرة لتطوير منظومة إنتاج متكاملة تشمل البنية التحتية، والخدمات الإنتاجية، وتنمية الكفاءات الوطنية، ضمن جهود تحقيق مستهدفات رؤية 2030 لتطوير الصناعات الإبداعية وتعظيم الأثر الاقتصادي والثقافي لقطاع الأفلام.



هيئة الأفلام
Film Commission

يُفتتح الجناح الوطني السعودي في بينالي البندقية للفنون 2026، بعمل فني ضخم مكلف للفنانة دانة عورتاني بعنوان: «عسى ألا تجفّ دموعك، يا من بكى على الأطلال»



يُفتتح الجناح الوطني للمملكة العربية السعودية مشاركته في الدورة الحادية والستين من معرض الفنون الدولي - بينالي البندقية، من خلال تقديم عمل الفنانة دانة عورتاني «عسى ألا تجفّ دموعك، يا من بكى على الأطلال»، بإشراف القيم الفني أنطونيا كارفر، ومشاركة القيم الفني المساعدة حفصة الخضير.

ويستند العمل إلى ممارسات الفنون الهندسية وتقاليدها الفسيفساء، ويأتي نتيجة بحث في عدد من المواقع التاريخية في العالم العربي التي تعرضت لأضرار خلال السنوات الأخيرة، حيث يستحضر (23) موقعًا حظيت باعتراف

جهات دولية معنية بصون التراث. ويمتد العمل على كامل أرضية الجناح، مقدمًا نماذج مستوحاة من أنماط فسيفسائية تعكس امتدادًا ثقافيًا مشتركًا عبر فترات تاريخية متعاقبة، وقد أنجز عبر ما يقارب (30) ألف ساعة عمل حرفي ضمن إطار يقوم على المشاركة في الإنتاج ونقل المعارف الحرفية، حيث تعاونت الفنانة مع (32) حرفيًا في استوديو خارج مدينة الرياض، باستخدام أربعة أنواع من الطين من مناطق مختلفة في المملكة، لإنتاج أكثر من (29) ألف طوبة طينية مجففة بالشمس، دون استخدام مواد لاصقة.

صرّحت الرئيس التنفيذي لهيئة الفنون البصرية دينا أمين قائلة: "يشكّل الجناح الوطني السعودي في البندقية منصةً لأبرز الأصوات الفنية المعاصرة، ويعد جزءًا أساسيًا لا يتجزأ من جهودنا في دعم والاحتفاء بالمشهد الفني البصري في المملكة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وقد أتاح هذا التكليف لدانة توسيع نطاق ممارستها الفنية، وتقديم عمل يتجاوز في فكرته وحجمه وتكامله بشكل غير مسبوق. ليأتي ثمرة تعاون وثيق يجمع بين الممارسات الفنية والحرفية والبحثية، ويجسد إنجاز جماعي استثنائي، فالتفكير في تاريخنا المشترك كبشر، وفي الإرث الثقافي الذي نخلّفه لأنفسنا وللأجيال القادمة، أمرٌ بالغ الأهمية."

فيما **صرّحت دانة عورتاني قائلة:** "هذه المواقع ليست مجرد حجارة، بل أوعية تحمل قصصنا وهوياتنا عبر الزمن. ويجمع هذا العمل بين مواقع عديدة كانت ولا زالت عرضة للتهديد، وتحمل في طياتها تاريخًا مشتركًا ذا أهمية بالغة يتجاوز الحدود المعاصرة. فكما نشأت الفسيفساء في بلاد ما بين النهرين وانتشرت عبر ثقافات مختلفة على مرّ القرون، بما في ذلك في البندقية، تؤكد الشواهد المادية والثقافية أن تاريخنا أكثر ترابطًا مما يظنّه كثيرون. وعليه، أدعو الزوّار إلى الانضمام كمشاركين فاعلين في رحلة تأملية تعيد النظر في فهمنا للتراث الثقافي، وما يتعرض له من تدمير، وسبل الحفاظ عليه. لقد كان من دواعي اعتزازي العمل مع نخبة من الحرفيين الموهوبين لإنجاز هذا المشروع. فصون التراث غير المادي الذي يحملونه يشكّل ركيزة أساسية في ممارستي. كما أن دعم الجناح الوطني السعودي لي في إبراز هذا التراث على الساحة الدولية في بينالي البندقية يعني لي الكثير. وآمل أن يسهم هذا المعرض في التأكيد على أهمية صون التراث الثقافي وحمايته بوصفه إرثًا إنسانيًا مشتركًا يتطلب عناية مشتركة."

وتُعد هذه المشاركة الخامسة للجناح الوطني السعودي في بينالي البندقية للفنون، حيث تُقام الدورة الحادية والستون خلال الفترة من 9 مايو إلى 22 نوفمبر 2026، في مجمع الأرسينالي، بتنظيم من هيئة الفنون البصرية، إحدى الهيئات التابعة لوزارة الثقافة.



"وهج البنفسج" تضيء سماء أوزبكستان..

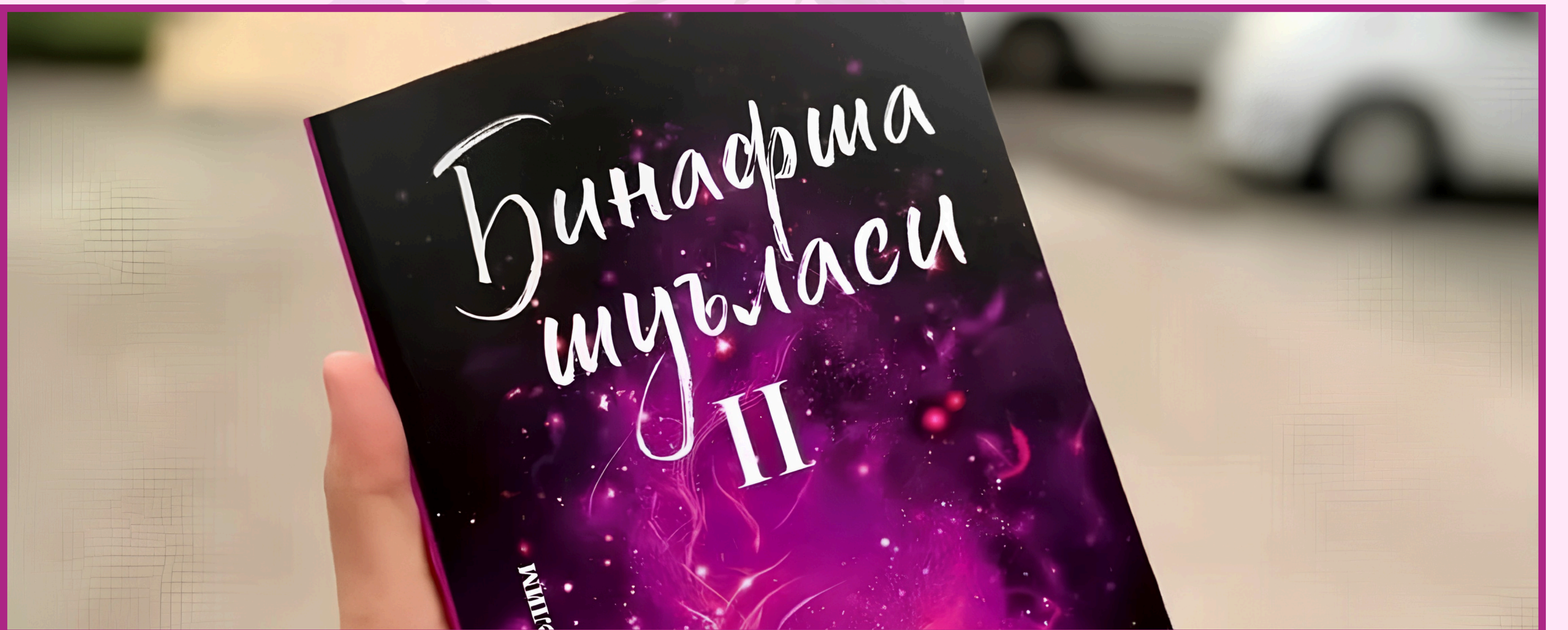


عالمية الأدب السعودي تتجسد في نتاج أسامة المسلم!

امتداداً للنجاحات المتتالية التي يسطرها الروائي «أسامة المسلم»، سجلت رواية "وهج البنفسج" (بجزأها الأول والثاني) إنجازاً دولياً جديداً باعلائها صدارة الكتب الأكثر مبيعاً في جمهورية أوزبكستان.

فمنذ إطلاق النسخة المترجمة للعمل، شهدت المكتبات الأوزبكية إقبالاً غير مسبوق من القراء، مما دفع بالرواية لتصدر قائمة الكتب الأكثر مبيعاً هناك، محققة انتشاراً واسعاً وصدأً ثقافياً مميزاً يعكس القوة الناعمة للرواية السعودية وجاذبيتها العابرة للقارات، هذا الاكتساح الثقافي والانتشار الواسع بين القراء الأوزبك فور ترجمة العمل، يبرهن على القيمة الفنية العالية للرواية وقدرتها على محاكاة الوجدان الإنساني بمختلف اللغات، ليكون هذا الإنجاز بمثابة جسر ثقافي يربط الأدب العربي المعاصر بالعالمية.

وفي لفتة وفاء، عبّر الروائي أسامة المسلم عن عميق شكره وامتنانه لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وترجمته، مشيداً بالتفاعل الرائع والتواصل المستمر من قبل القراء الأوزبك الذين احتفوا بهذا العمل الأدبي الفريد.



بقلم: بندر عاجه

القصيد المؤنسة..

بدأت قصة قيس بن الملوح مع معشوقته ليلي العامرية منذ أن كانا يرعيان الغنم في صغرهما، ويلعبان سوياً في تلك الأيام، إلى أن نشأت بينهما علاقة حب عذرية في القرن الأول الهجري.

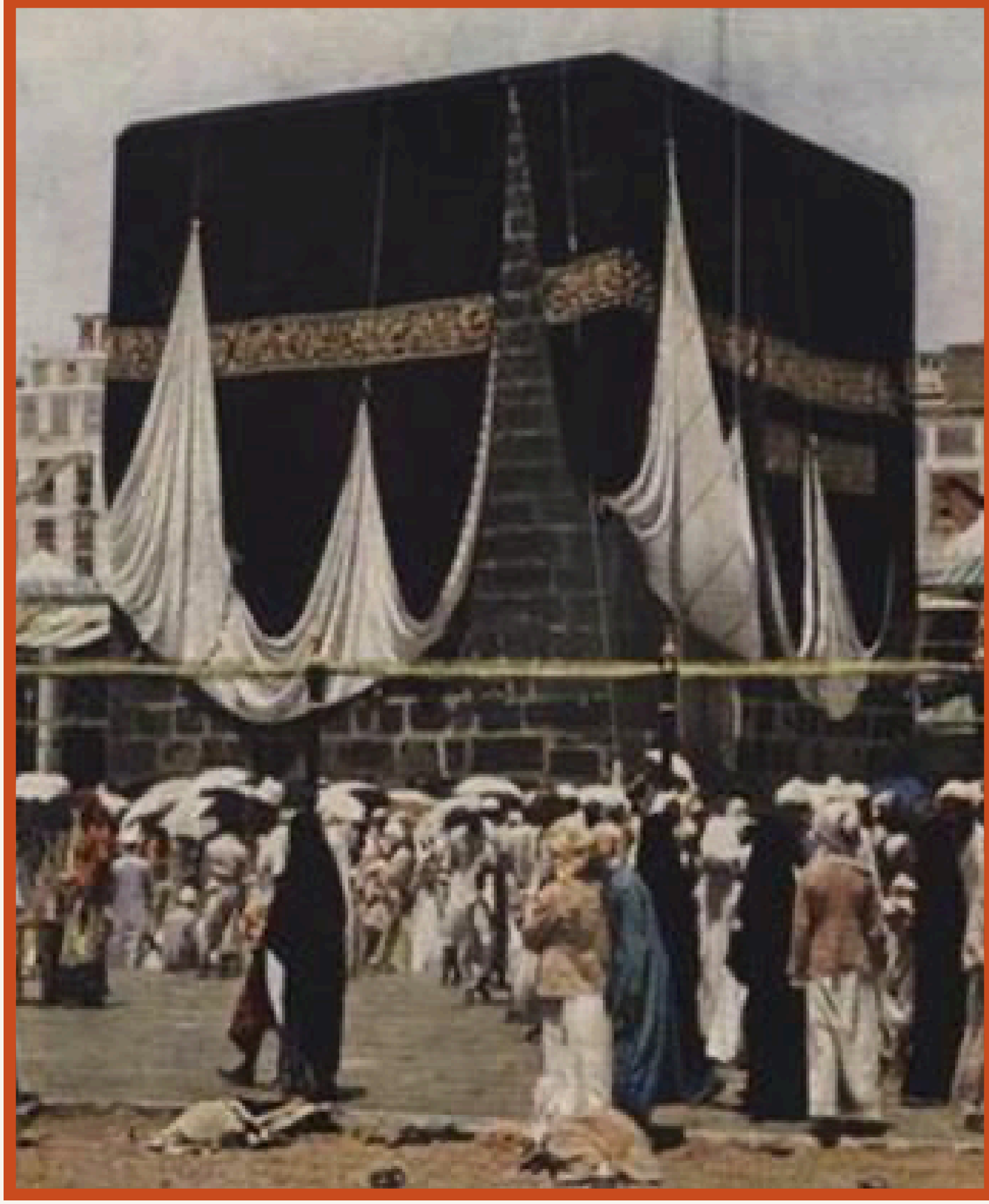
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسِّينِينَ الْخَوَالِيَا * وَأَيَّامَ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِ نَاهِيَا
وَيَوْمٍ كَظَلِّ الرَّمْحِ قَصَّرْتُ ظِلَّهُ * بَلَيْلَى فَلَهَّانِي وَمَا كُنْتُ لَاهِيَا

ومن عادات العرب وتقاليدهم أنه إذا ذاع صيت حب بين ابنتهم ورجل، زوجها من غيره لينفوا هذا الحب؛ فرفض والدها بحجة أن أشعار قيس العلنية فيها افتضاح لاسم الفتاة. وما أن علم قيس بزواج محبوبته، أصابه الحزن وفقد صوابه، فترك قومه وأهله، ونفى نفسه في الصحاري والجبال ما بين نجد والحجاز، وأخذ يردد قصيدته المعروفة بـ (المؤنسة) حتى لُقِّب بـ (مجنون ليلي).

وقد اتخذوا في سبل علاجه من حبه ليلي طوقاً عديدة، إلى أن وصل الأمر بوالده أن يأخذه معه للحج بنية شفائه من حب ليلي، وأن يتوب إلى الله منه، وحين وصلا إلى الكعبة طلب منه أبوه أن يتعلق بأستار الكعبة ويدعو ربه أن يُشْفَى من حبها، فأخذ يردد:

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيحُ لَهُمْ صَجِيحُ * بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيحُ
فَقُلْتُ وَنَحْنُ فِي بَلَدِ حَرَامٍ * بِهِ لِلَّهِ أَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ
أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا رَحْمَنُ مِمَّا * عَمِلْتُ فَقَدْ تَطَاهَرَتِ الدُّنُوبُ
فَأَمَّا مِنْ هَوَى لَيْلَى وَتَرْكِي * زِيَارَتَهَا فَإِنِّي لَا أَتُوبُ

بقلم: ريماء الشهيويين



وبعد أن باءت جميع محاولات أهله وقبيلته في شفائه من حبه بالفشل، أصبحوا يضعون له الطعام والشراب في الصحاري. واستمر الحال مع قيس في عزلة يعيش حياة بائسة حزينة على ذكرى محبوبته، حتى ماتت ليلي كمدماً وحزناً من فراقه. ولما علم قيس بموتها أخذ يزور قبرها ويبكيها، حتى لحق بها ومات حزناً وكمدماً، ليدفن بالقرب منها.

القراءة والكتابة.. بين النسبية والسببية

بقلم الكاتب: قتيبة قصاب باشي
صدر له رواية "عزيز"



لطالما اعتدنا تتبّع حركة تطور الإبداع الأدبي عبر العصور، كما تابعتنا تحولات ذائقة القراء واختلاف توجهاتهم مع تغيّر الأزمنة. حتى وصلنا إلى عصر العولمة، ومنه إلى عصر التقدم التكنولوجي الذي أتاح للقارئ التنقل بين الأزمنة والأمكنة بضغطة زر. هذه "النقرة" أصبحت اليوم محوراً أساسياً في حياتنا، ونقلت معها شريحة واسعة من القراء الجدد، وخصوصاً شباب هذا العصر، إلى اهتمامات تختلف كلياً عن اهتمامات القراء في العصور السابقة. ومن هنا، بات لزاماً على الكتاب تطوير المجال الأدبي،

والانتقال من الفكرة التوصيفية التقليدية إلى الفكرة الحدائثية الآنية. بمعنى آخر، دفعت التحولات الحديثة كتاب الجيل الجديد إلى الابتعاد نسبياً عن الإسهاب في الوصف الذي ميّز الروايات الأدبية القديمة، والتوجّه نحو أدب يقوم على تسارع الأحداث، بما يرفع من وتيرة التشويق ويجذب جيل "زد" إلى هذا النوع من الكتابة المعاصرة، التي ساهمت بدورها في إعادة إحياء الكتاب وتعزيز حضوره من جديد. وهنا يظهر مفهوم السببية؛ إذ إن انتشار الشاشات، واختراع الهاتف النقال، ودخول الإنترنت إلى تفاصيل حياتنا اليومية،

جعل الإنسان قادراً على الانتقال بصرياً ومعرفياً من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب خلال لحظات. فهذه النقرة السريعة تتيح له معايشة المكان ورؤية تفاصيله كاملة، الأمر الذي جعل عصر التفاصيل الطويلة يتراجع تدريجياً أمام عصر الأحداث السريعة والمتلاحقة. وفي ظل هذه النسبية، تميل الكفة دائماً نحو الشباب، لأنهم بناء المستقبل، وهم الأكثر تبنياً لفكرة "نقرة الزر" التي أعادت تشكيل مفهوم القراءة والكتابة وطبيعة التلقي الأدبي في عصرنا الحديث.

لمن الأدب اليوم؟!



قائد مبادرة ثقف وكاتب إبداعي، والفائز في مشروع أديب مسار القصة القصيرة لدى جمعية الأدب المهنية، عضو مشارك لدى جمعية الأدب المهنية.

أمن كريم يقول لي: "لمن الأدب اليوم؟" كلمة أطرقت سمعي قد قالها شيخ كبير عند باب دكانه اسمه أديب، فسرت نحوه منصتاً وهو يكمل: فإني أرى كتباً استوطنتها الأتربة، ومكتبات أغلقتها الهواتف، وأناستاً يرون الأدب رفاهةً وترفاً، و أويذب يرى في العجمة مرتجاً، وفي التكلف مسكناً، وعلى لغته السلام.

أمن كريم يقول لي، لمن الأدب اليوم؟ وأديب زماننا ثلثة من ثلثة أعتصم بالجمال المهجور في أدبنا المغدور. أمن مجيب؟ لا أحد؟! هذا رثائي إذن.

فقلت له: يا عماه، أدام الله عمرك بصحة وعافية، مالك ومال الناس؟

قال: هذا دكاني، حيث تكتظ عيون الكتب وعواليها، مرت عليه أعوام عجاف، فلم تطأ قدم امرئ باب الدكان منذ سنين. فطلبت أن أدخلها فأذن لي، فرأيت كتباً على كتب، غرباء باليةً تقربها خيوط العنكبوت من بعضها، وفي زاوية من المكتبة وجدت كرسيًا عليه كتاب قد أخذت العثة حظها منه، فأخذت أقلب ف، وأدركت أنها مذكرات صاحب الدكان، وفيها من ذكرياته وما يستعذبه من الأدب والشعر، وكل صفحة تشكو ألم الهجران والنسيان، لو نطقت لقلت:

مالك ومالي ومال الرسمِ والظَّلِّلِ *** حين أمسيت كئيبيًا فاقد الأملِ
بالأمس ألقوا عليَّ الحزنَ والبُكَاءَ *** وصارَ القلبَ أسيرَ الحُزنِ والعللِ
عقدوا علي من فيض صوابتهم *** عُقْدًا تدرُّ الدمعَ على ربع مرتحلِ
واليومَ صرْتُ وحيدًا بينَ أنوحي *** أمضي بأوجاعِ حُزنٍ طافَ في عجلِ
أنا الذي غدوتُ نسيًا وجارت علي *** عصورٌ فتهدتُ ما بين الفقد والمللِ

لطالما غدَّى البيان أفئدة مرهفة، وأسقتها من بديع المعاني، واليوم أضى همسة وسط ضجيج عارم، لا يسمعها إلا من يتوق إلى السكون ويبتغيه.

بقلم: فارس الغامدي

أتعجب وأستنكر من فعل يفسد ويجعل الأدب العربي يندثر!!

نسب النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي له - المؤلف -، أن قام أحد بهذه الفعل الشنيعة هو لن يستفيد في الحياة سوى نيل أعجاب جمهوره، صدقوني نحن المحررون نعلم بطريقة عين أن هذه النصوص مولدة بالذكاء الاصطناعي فالنص البشري له ملايين الطرق للسرد على عكس الذكاء الاصطناعي الذي بُرمت خوارزمياته على نوع واحد من السرد. السرد البشري له لكنته الخاصة وكلماته المجنونة، الدافئة، السلسة، الفصيحة. القليل ممن يستعملونه بهذه الطريقة.

بغض النظر عن الجانب الإنساني فلنتجه للجانب الديني وهو أمر محرم استناداً على أن هذا الفعل يصنف تحت:

- الغش، فأنت تغشهم بفعلتك الدنيئة وتوهمهم بأنه نسج أناملك.
- السرقة: أنت لم تقم بكتابة النص بل من قام بكتابتها هو الذكاء الاصطناعي مما يعني أنك سرقت مجهود الذكاء الاصطناعي و نسبته لنفسك.
- خيانة الأمانة: أرسلت ما كتبه دار النشر ووافقوا على عملك المدهشة فحين تتعاقد معهم بحسن نية يرونك من كتبها و ليس من سرقتها، و بهذا خنت المصادقية و ما أوتمنت عليه.

بقلم الكاتبة: ريم العويمري

١ يونيو.. اليوم العالمي للوالدين

في كل عام، يأتي اليوم العالمي للوالدين محملاً بالكلمات الجميلة والصور الدافئة ورسائل الامتنان... لكن قلماً نتوقف أمام الحقيقة الأكثر خفاءً وعمقاً: أن والدنا يكبرون، بينما نحن، في مكان ما داخلنا، أنهم سيبقون دائماً كما عرفناهم أول مرة. لا أحد يهيئنا للحظة التي نبدأ فيها بالخوف على والدينا. الأمر يحدث على مهل شديد، كأن الزمن يتسلل إليهم دون ضجيج. في البداية لا نلاحظ شيئاً. ثم تبدأ التفاصيل الصغيرة بالظهور. نبرة تعب خفيفة في آخر النهار. حاجة إلى الجلوس قليلاً بعد أعمال كانت تنتهي بسهولة. تردد قبل صعود الدرج، أو سؤال عن شيء أخبرناهم به قبل أيام. تفاصيل عابرة جداً، لكنها تترك في القلب شعوراً غريباً لا يشبه الحزن تماماً، ولا يشبه الخوف أيضاً. شيء أقرب إلى الدهشة. كيف مرّ الوقت بهذه السرعة؟ كيف وصلنا إلى العمر الذي أصبحنا ننظر فيه إلى والدينا بهذا القدر من القلق والحنان؟ حين نكون صغاراً، نظن أن والدينا يعرفان كل شيء، ويقدران على كل شيء. نراهما ثابتين دائماً، كأن التعب لا يصل إليهما أبداً. كانا يخفون عنا خوفهما، وضغطهما، وتعبهما اليومي، ببساطة مذهلة. كان المهم بالنسبة إليهما أن ننام مطمئنين، وأن نكبر ونحن نشعر أن الدنيا آمنة. ولذلك يصعب علينا لاحقاً أن نصدق أنهما يتعبان مثلنا، أو ينسيان، أو يحتاجان إلى من يطمئنهما أحياناً. الأجل، وربما الأوجع، أن والدينا لا يتغيرون فجأة. يبقون كما عرفناهم دائماً. ما زالت رسائلهم القصيرة تبدأ بالسؤال نفسه: "أكلتم؟"، وما زالوا يكررون النصائح نفسها كلما خرجنا من البيت. ما زالوا يرفعون صوت التلفاز قليلاً، وينادوننا من الغرفة الأخرى بالطريقة نفسها منذ سنوات... كل شيء يبدو كما كان، إلا ذلك التعب الخفيف الذي صار يظهر أسرع، وتلك السنوات التي مرّت دون أن نشعر. ومع الوقت، يحدث شيء داخلي فينا. نبدأ بالتفكير فيهما أكثر. نسأل عن صحتهم باستمرار. ننزعج إن تأخرا في الرد. ونكرر عليهما الجملة التي كانا يقولانها لنا طوال طفولتنا: "انتبهوا لأنفسكم." أن الحياة تدور بهدوء، وتعيد ترتيب الأدوار دون استئذان. وحين نكبر فعلاً، نفهم أشياء كثيرة لم نكن نفهمها من قبل. نفهم لماذا كانا متعبين أحياناً. ولماذا كان الصمت يسبق بعض الأيام الصعبة. ولماذا أخفيا عنا قلقهما طويلاً. ندرك أخيراً أن القوة التي رأيناها فيهما طوال عمرنا لم تكن غياباً للتعب، بل قدرة مذهلة على الاحتمال. وربما لهذا يصبح والدانا أجمل كلما تقدما في العمر. ليس لأن الزمن لم يغيّرهما، بل لأننا أصبحنا نراهما بقلوبنا أكثر من أعيننا. نرى سنوات التعب، والمحاولات، والصبر، والحب الذي كان حاضراً في التفاصيل الصغيرة التي لم ننتبه إليها إلا متأخراً. وفي لحظة ما، نفهم الحقيقة التي نحاول دائماً الهروب منها: أن العمر يمضي بالجميع. لكن بعض الناس، مهما كبروا، يبقون في قلوبنا ذلك الأمان الأول... وذلك البيت الذي لا يشبهه شيء. في الأول من يونيو، يوم الوالدين العالمي، ربما لا نحتاج هدايا كبيرة أو كلمات طويلة. ربما يكفي أن نتذكر أن نسألهم أكثر: "كيف حالكم فعلاً؟"

بقلم : ميادة السهيلي

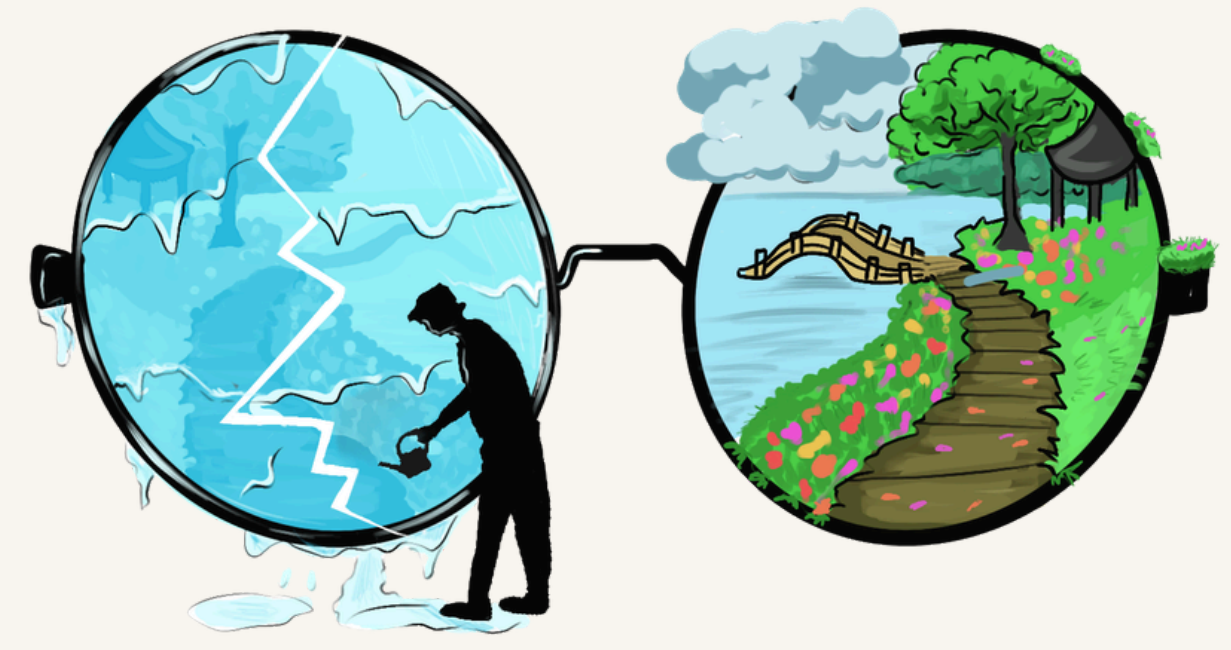
قصة قصيرة

لم اعلم أن الخوف نفسه سيكون من اكبر مخاوفي ، في صميم كياني يقضم اضلاعي، نعم انا اسمع صوته جيدا إنه قريب مني ، استيقظ كل صباح على صوت قلبي ، إنه يكاد يخرج من مكانه انا ارتعش رعبا و اكاد اجزم انا لا حياة لي و اني مجرد كيان خائف من اللاشيء ، يداي ترتعشان و جفني لا يتوقف عن الرجفان فما هو اسوء من الخوف من لحظة الإستسلام للخوف نفسه ؟؟

بقلم : إسراء عطوي

رسمة كراكتير

الشلل العاطفي



سليم
14/10/76

« لميس سالم — للمشاعر صورة حين تعجز اللغة »

دائمًا بكل أمور الحياة هناك متضادات كال:

" المريح و المرهق " - " الحزين و السعيد " - " النجاح و الفشل " - " القوة و الضعف " - " الغنى و الفقر " - " الحب و اللامبالاة " - " الثقة و الخذلان " .

ولابد أن تمر بكلاهما لو مررت بأحدهما فهما كالسلسلة المتتابة تجذب أحدهما الآخر... ف حتمًا إن "خُذلت" من أقرب شخص لك، ستمر الأيام وتجد "الثقة" في غيره مستحقة، وهو سيخذل كذلك مثلما خذلك. وحينما يحل "الحزن" سيشرق بعده "الفرح" عليك يومًا ما. "الغنى" هو غنى النفس فالمال لاقيمة له حينما تفقد نفسك، ومن كان "فقيرًا" ودعا وصبر و أحتسب سيرزقه الله من واسع فضله. كان ومازال "الحب" معضلة الإنسان الأزلية، لكنني أظن أن البشر لم يجدوا مفتاح فهمه بعد. كثيرون يظنون أن عكس الحب هو الكره لكنها معلومة خاطئة فعكسه هو "اللامبالاة" وعدم الإهتمام، فالحب هو قمة الإهتمام واللامبالاة هو قاعها. "النجاح" هدف لمن عنده طموح لكن لا يجب ان تجعله نقطه النهاية ف مابعد النجاح هو الأهم. لن يهتم أحد "بفشلك" فقط نجاحك هو ما سيلفت لك الأنظار. "قوة" عضلاتك لاتثبت شيء، ف مَنْ لايملك قوة بالعقل وتحكم به سيظل ضائع طوال حياته.

ف لنعلم أن تضاد الأشياء لايعني عدم قربها من بعضها البعض فالقمر يستطيع اللحاق بالشمس... وأنت وأنا نستطيع أن نفعل المستحيل، ف المستحيل قاعده وهمية وضعوها المستسلمون لمنعنا وردعنا!

بقلم : شروق الجدعاني



لوحة للرسام الشهير : موريس إيشر (M.C. Escher) - التناقض الهندسي

لوحة "السماء والماء" (Sky and Water): في هذه اللوحة تتداخل الطيور (التي تمثل السماء والظهور) مع الأسماك (التي تمثل الماء والعمق)، مما يثبت أن أحدهما لا يمكن أن يوجد بصرياً دون نقيضه.

بلعام بن باعورء.. حينما تخذل المعرفة صاحبها



قال تعالى { ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه فمئله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث } تتحدث الآية الكريمة عن أحد كبار علماء بني إسرائيل في الزمن الماضي "بلعام بن باعوراء" وقد كان لديه معرفة باسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب. حينما نزل نبي الله موسى عليه السلام أرض كنعان، ذهب قوم بلعام إليه وقالوا له ادعُ على موسى وقومه، وأنت رجلٌ مُجاب الدعوة ونحن قومك، فأنكر عليهم بلعام ذلك بداية الأمر وقال ويلكم ! نبي الله ومعه الملائكة والمؤمنين كيف أدعو الله عليهم !. ولكنهم استمالوه إليهم وأصروا عليه وفتنوه حتى مال، فذهب بحماره إلى أعلى الجبل، وكانت الحمارة تتحدث وتقيم حجة الله عليه، وتقول له كيف لك يا بلعام أن تدعو على نبي الله وقومه! فلم يزل يضربها ويؤذيها ويصّر على ذنبه، وكان كل ما رفع يديه يدعو يلوي الله لسانه فيدعو لموسى وقومه ! بدلاً، من أن يدعو عليهم، وذلك من مكر الله وحيلته سبحانه. فلما علم أن مكر الله قد وقع به، وقد يأس من الدنيا والآخرة،

قال لقومه ليس لنا إلا الحيلة، فذهبوا إلى النساء وجملوهن، ثم اعرضوهن للرجال وافتنوهن فإن زنى رجل واحد منهم كفيتموهن، وقد قال صلى الله عليه وسلم ((أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء)). وقد تحقق لبلعام ما أراد فوقعته الفتنة ببني إسرائيل وحل عليهم الطاعون من عذاب الله. مربط الفرس من حديثنا هو صاحب القصة "بلعام بن باعوراء" ذلك الذي وصل بعلمه وفضله إلى معرفة اسم الله الأعظم، ولكن رغم ذلك لم يسلم من الفتنة وقد استحق عذاب الله بما اقترفه من الذنب.

اللهم يامقلب القلوب والأبصار تثبت قلوبنا على دينك.

بقلم : فهد الهاجري - ناشط بمجال الثقافي
وقائد منظومة مسار الأثر

حقوق المؤلف.. الجانب الكارمي



جوانب الأشياء الخفية تلك، والمتعلقة بالثواب والعقاب، ليست هي الجزء الرمادي المعقد منها، إنما فقط هي النقطة غير المرئية أمامنا من الحدث.. من مدة طويلة حاولت الوصول إلى فهم فكرة وجودية بدت لي شديدة البساطة وعصيّة في الوقت ذاته، تشبه السهل الممتنع؛ فكرة «عيش اللحظة».. استمعت لمحاضرات أبرز من قدّم الفكرة في عصرنا الحديث، إيكهارت تول، ولكن لم أفهم كثيرًا! ثم قررت أن أقرأ كتابه قوة الآن للمتحدث نفسه، أكثر الكتب توزيعًا بعد الإنجيل كما تقول نيويورك تايمز، وبالفعل بيع منه أربعون مليون نسخة بشكل قانوني، لكنني اخترت الطريق السهل: تحميل الكتاب منسوخًا، وبدأت بقراءته، وأيضا لم أستطع الوصول إلى مفهوم قوة الآن.. بعد سنوات، اشترت الكتاب من

المطار أثناء إحدى الرحلات، وحدث تحوّل جديد بعد ذلك.. فقط ربما لأنني تساءلت: لماذا لا أنضم إلى الأربعين مليونًا الذين اشتروا الكتاب ودفعوا ثمن المعرفة بشكل صحيح؟.. بعدها بوقت قصير بدأت تصلني من هنا وهناك مفاهيم تشرح كتاب قوة الآن، وصرت أفهم أبعاد ذلك المفهوم العميق.. وعدت لمحاضرات المؤلف فوجدتها أكثر سهولة!.. والآن أنا أمام مفهوم وجودي عميق.. قوة الآن وقوة اللحظة. «الآن هو كل شيء»، كما تقول إستر هيكس.. وصلت إلى الحديقة الخلفية تمامًا للمفهوم العظيم.. ربما لأنني بذلت جهدًا «كارميًا» بشراي نسخة أصلية من كتاب تعب فيه مؤلفه ودار النشر والموزع والمترجم، ومنحت كل هؤلاء حقهم، فأصبح مفهوم الكتاب أكثر بساطة لي من ذي قبل؟.. ليس بالضرورة أن نقرأ المشهد بالشكل التوحيدي الراديكالي التالي: «لم أفهم الكتاب حتى دفعت 80 ريالاً قيمة الورق!».. ليس هكذا أبدًا، وإنما الموضوع متعلق بجانب نفسي يشبه الانتماء ومشاركة الجهد مع مجموعة من أنتجوا هذه النوعية من الكتب رفيعة المستوى، ذات الطابع المفاهيمي العميق.. أدركت الآن أن الكارما تتداخل في حياتنا، حتى في حقوق المؤلفين، وفي الكتب، وفي التجارة، وفي العطاء والأخذ، وفي الحب، وفي كل شيء..

بقلم الكاتب : فيصل عسيري - صدر له رواية -أنثى الوعل -
مهتم بالأدب الشرقي وعضو الجمعية العمومية لأدبي الرياض.

شرارة أولى

كثيراً ما نسمع سؤال: هل القراءة مهمة ليصبح الإنسان كاتباً؟ .. والجواب في الحقيقة: لا. يستطيع الإنسان أن يكتب دون أن يقرأ، لكن كتاباته لن تكون قابلة للقراءة إن لم يقرأ! وهنا مربط الفرس؛ فالكاتب يكتب ليقراً الناس له، أو ربما ليقراً له أشخاص محددون، وقد يكتب ليقراً له شخص واحد. لكن لن يقرأ له أحد إن لم تكن كتاباته -على الأقل- جيدة بما يكفي.. والقراءة تساعد الإنسان على تطوير مفرداته، وتنمي معرفته، كما تزيد من وعيه على الصعيدين الشخصي والعملي. قد يكون الالتزام بالقراءة صعباً في البداية، ولكن عندما يعتاد الإنسان عليها يصبح الأمر أشبه بنزهة في عوالم مختلفة؛ يكتشف فيها تاريخ الحضارات، ويعرف كيف بدأ حبُّ قيسٍ ليلي، ولماذا طلق قيسُ أبنى، ويغوص في عالم الجريمة في كتب أجاثا كريستي، ويتساءل: لماذا تلك الليلة لم تنته؟

فالكاتب، بجميع أنواعها، جميلة، وعندما تعقد نية البدء في القراءة ستتعب قليلاً حتى تصل إلى النوع الذي تفضله. على سبيل المثال، كانت بدايتي في القراءة مع كتب أجاثا كريستي، ثم انتقلت إلى عوالم الحب مع بثينة العيسى ومحمد السالم وأثير النشمي، فوجدت نفسي بين طيات كتبهم، ثم دخلت مجالس الشعر في ديوان المتنبي ومجنون ليلي، وأخيراً، عرفت أن روايات الحب وقصائد العشق هي التي تُسلي قلبي وتزيد من شغف القراءة لدي. والقراءة وسيلة للترويح عن النفس، فلا تُحمّلها ما لا طاقة لها به. عندما تختار كتاباً لتقرأه، فاعلم أنه ليس من الضروري أن يرضى الناس جميعهم عنه، ولا تقرأ كتاباً مُجبّراً عليه؛ فلن تنتفع به أبداً. فالقراءة كالحياة؛ فيها خيارات عديدة، وأنت وحدك من تختار كيف تعيشها. الآن أصبحتُ أقرأ في عدة مجالات، ولا أربط نفسي بكتب معيّن، ولا أتبع خيارات قارئ محدد. تحتوي مكتبتي اليوم على كتب في علم النفس، وأخرى في الجريمة، وغيرها في الشعر والنثر، ثم الكتب الدينية، وتاريخ العرب والروايات بجميع أنواعها، وأخيراً القصص القصيرة. هكذا يتدرّج الإنسان في القراءة؛ يبدأ بما يحب حتى تبلغ القراءة منزلة الهواة لديه، فلا يكتمل يومه دونها. عندها يقرأ في مجالات متعددة ليثري محصوله اللغوي والأدبي. أمّا الكتابة، فقد يُولد الإنسان محبّاً لها، متمكناً منها دون جهد يُذكر، ويتقنها منذ صغره، ويكبر على محصول لغوي ثابت، مع زيادة بسيطة ربما اكتسبها من كتب المدرسة أو من بيئته، ولكن لو اتخذ القراءة منهجاً له، لأصبح كاتباً كبيراً في سن صغيرة. وهناك من لا يعلم أن لديه هذه الموهبة العظيمة، فيكتشفها عندما يبدأ بالقراءة، وهذه ما أسميها "الشرارة الأولى"؛ إذ تشتعل موهبة الكتابة داخل الإنسان بعد القراءة، وخاصة إذا قرأ شيئاً يحبه، فيصقل مهاراته الكتابية ويطورها بكثرة القراءة ومداومة الكتابة. والبعض يعلم أنه ليس بـكاتب، وأن الكتابة ليست موهبته، لكنه يطمح إلى إتقانها؛ فيقرأ أكثر من أولئك الاثنين، ويكتب أكثر، حتى يمتلك قلماً مميزاً ذا أفكار إبداعية رائعة.

نصيحة:

لا تحصر نفسك في دائرة مغلقة، ولا تربط ذاتك بأشخاص معيّنين، ولا تكترس حياتك لإرضاء أحد، ولا تسلك طريقاً ليس طريقك، ولا تيأس من البحث عن موهبتك وما يميّزك. وأخيراً، اقرأ.. اقرأ.. اقرأ، حتى لا تأكل إلا وبيدك كتاب، ولا تنم إلا وبجانب سريرك كتاب.

بقلم : رهام آل مهدي.



عندما ترقص الظلال

الهدوء يعم المكان..

الهدوء والوحدة..

ليس بالأمر الجديد..

لطالما كانت هذه حياتي، الهدوء يعم المكان.. الهدوء والوحدة.

فجأة! انطفأت الكهرباء في كامل الحي، وصوت الأمطار على الزجاج يبداً وحدثي قليلاً، ولكن لا أزال محاط بالهدوء والوحدة و... والعمامة. تلك الظلمة التي غلفت المكان. تحسست طريقي وأمسكت بهاتفني المحمول، وأخذت أبحث عن قداحة؛ لأشعل شمعتي الوحيدة في ظلمة المكان. تراقص اللهب بجاذبية أنستني ظلمة المكان وانعكس ظل الأثاث على الجدران، اتجهت للكروني بجوار النافذة، وجلست وحيداً كالعادة أشاهد قطرات المطر وهي تغسل زجاج نافذتي. نظرت صوب الشمعة المشتعلة، كانت ترقص كراقصة باليه محترفة، أتأملها وأرى ظلها المنعكس على الحائط يرقص معها بخفة. شعور جميل غمرني والنعاس يرغب بالسيطرة عليّ، ولكنني لازلت أراقب رقصاتها من تحت أهديني ولكن لحظة!

لماذا ظل الشمعة لا يعكسها؟ كانت الشمعة ترقص وظلها يتعاضم في رقصة شيطانية غريبة! نفضت النعاس عني وجلست منتصباً أتأمل من جديد، فأجد الشمعة ترقص وظلها يتبعها راقصاً. ترى ما هذا الذي رأيت؟! هل أتوهم؟ عدت استرخي وحيداً أتأمل قطرات المطر، ثم أنظر لراقصة الباليه وهي ترقص على الحائط، يعود النعاس؛ ليمارس بي سيطرته، والشمعة ترقص وظلها يرقص، لكنه ينقسم! لماذا راقصة الباليه ينضم لها راقصون آخرون والظل يتعاضم؟! انتفضت من جديد وتأمّلت، لا يوجد راقصون على الحائط. هل كانت حالة بين الصحو والنعاس؟ هل رأيت كياناً خفي في هذه الحالة التائهة التي يعطينا إيها عقلنا الخدر وجسدنا نصف ميت؟ قررت أن استرخي واجعل تلك الحالة تغزوني من جديد.

الشمعة وحيدة و كذلك أنا. الشمعة ظلها يرقص، وحينها رفعت يدي؛ لأجد ظل يدي ينعكس وحيداً على الحائط.

النعاس النعاس. الشمعة ترقص والظل ينقسم؛ ليرقص بانقسامات عديدة. رفعت يدي وظلها يتحرك معها لحظة! يدي ظلها لم يعد وحيداً بل امتدّت بجواره أذرع كثيرة أخذت تتراقص مع ظل يدي. يا للسعادة! هل معنى ذلك أنني لست وحيداً؟ هل لدي رفقاء حولي ولا أراهم إلا في حالة معينة؟ امتنيت للعمامة ولضوء اللهب فأنا لم أعد وحيداً. أخذ ظلي يرقص سعيداً مع تلك الظلال. وراقصات الباليه تتراقص في ضوء اللهب المنعكس عليها.

الكل يرقص..

الكل سعيد..

الكل في حالة من الخدر.

يضاء النور فجأة! وانتفضت من حالة الخدر منتصباً؛ لأجد كل الظلال قد اختفت، وقطرات المطر توقفت، ولا وجود لراقصات الباليه، ولا وجود للأذرع التي كانت ترقص مع ذراعي. لقد عدت للوحدة من جديد، أتأمل تفاصيل غرفتي وأثاثها، وأسمع صوت التكييف، أتأمل كل مظاهر حياتي الرتيبة التي عادت من جديد؛ لتفسد بهجة المكان الذي كان منذ لحظات. أطفئت شمعتي وعدت وحيداً، ولكن هل أنا بالفعل وحيد؟ أم أن لدي رفقاء في غرفتي؟ عندما تعود لي لحظات الخدر تلك سألتقي بهم وأتأكد. من قال أنك وحيد؟ صدقني في الخفاء هناك قصة أخرى.



بقلم الكاتبة: د. ناديا الشهري - صدر لها رواية "جمنون"

مهمة الحج...

انتهت مهمة الحج، ورحل الجميع إلى دياره، وتمددت على فراشي أتأمل السقف وأتذكر تلك اللحظات الجميلة التي عشناها قبل أيام قليلة، قبل يوم واحد كنا في الحفل الختامي، وحين انتهائه جاءني أحد الأصدقاء الذين تشاركت معهم خدمة ضيوف الرحمن وقال: "أريدك في موضوع على انفراد". ذهبت إليه، فإذا به يقول: فخور جداً بأني عملت معك، وأنا تعاوننا على القيام بهذه المهمة العظيمة، وعلى إسنادك لي بعض المهام بكل الثقة دون شك ودون تعقيب. لن أنسى هذه التجربة، ولن أنساك يا أخي ما حييت. لم أعرف بماذا أرد عليه، وكأن لساني انعقد، فاكتفيت بشكره على حسن كلامه وعدم الإطالة في الكلام حتى لا تنهمر دموعي. فإذا بصديقي الآخر شاكر يأتي عندي ويقول: هل لي بصورة جماعية معكم للذكرى؟ وافقنا، ومن ثم قلنا له: سنعود إلى السكن، ومن هناك سنودع الجميع وداعاً لائقاً. لم يكن هذا الاقتراح إلا ذريعة حتى نهرب من لحظة الوداع المرّة، انتهى الحفل، وعدنا للسكن حتى نحزم أمتعتنا ونودع هذه التجربة وهؤلاء الرفاق الذين كانوا أقرب للإخوان من كونهم أصدقاء. عند وصولنا للسكن بدأت البحث عن شاكر وأسأل الجميع عنه، فقالوا: لم نر له أثراً منذ عودتنا. فما كان مني إلا أن اتصلت عليه مباشرة، وتركت الجوال على الوضع المكبر. عندما رد كان صوته مختلفاً، مكسوراً، ضعيفاً، لم يعد شاكر الذي نعرفه، ذلك الفتى الذي كان صوته يُسمع في كل مكان ينشر الطاقة والحيوية، ولا ننسى تعليقاته المضحكة وردود فعله المبالغ فيها. كل ذلك اختفى في المكالمة، وقال بصوت مكسور: سامحني يا سعود، كنت قد كذبت عليكم في الحفل بأني سأعود للسكن، وأنا الآن متجه إلى جدة، وما فعلت ذلك إلا لأني لا أقوى على لحظات الوداع. سعود، كنتم أكثر من مجرد زملاء، وتذكروا كل من يأتي إلى جدة ولا يزورني فلن أسامحه أبداً. أستودعكم الله. صمت أنا، وصمت معي كل من سمع وداعه، وبدأنا فعلاً نستوعب أن هذه الرحلة المباركة تلفظ أنفاسها الأخيرة. ضيق، كدر، حزن، هذا هو الجو السائد في السكن، وما زاد الجو كآبة هو منظر العديد من الرفاق بعد أن حزموا أمتعتهم، يودعوننا ويخرجون بلا عودة. أصبح المكان خالياً بعد أن كان ممتلئاً بالحياة والضحكات. نزلت إلى المصلى، أو كما نحب أن ندعوه "اللوبي"، حيث كنا نجتمع لنأكل ونلعب ونصلي ونجتمع ونتدرب. اجتمع في تلك الليلة 13 صديقاً، وبدأنا نلعب اللعبة الوداعية. نعم، كنا نضحك، ولكن خلف الضحكات هناك دموع تخبئ. نعم، كنا نتحدث، ولكن لا نطيل الكلام حتى لا تهرب الدمعة منا. جاء المدير التنفيذي وأمسك بمكبر الصوت، وبدأ ينشد بصوته العذب أناشيد وكأنه يودعنا دون أن يوضح ذلك. اجتمعنا حوله وبدأنا بالترديد معه، كنا نعلم أن هذه هي معزوفة الوداع، كنا نردد ونرفع أصواتنا بالترديد لأننا نعلم أن هذه اللحظة لن تتكرر، وأنها الختام والوداع الحقيقي. استمررنا على هذا الحال حتى وصل مكبر الصوت إلى العم أبو حمادة، الذي اتفق الجميع على حبه، وكان يرفض أن يشارك لأنه يزعم أنه لا يمتلك الحس الفني للغناء، ولكنه أمسك المكبر وبدأ ينشد: "يا الله يا والي تنصر ملكنا وتنصر ولي عهده وتنصر وطناً". في الحقيقة، لم يكن صوته جميلاً، لكن حينما يحب القلب شيئاً تختلف المعادلة، وتصبح مواصفات ذلك الشيء هي معايير الجمال لديك. كنا سعيدين مع الكثير من الحزن، الجو العام كان شيئاً يشبه لحظة الاختناق؛ لأنك لا تستطيع الكلام، فمجرى الهواء لديك محبوس بدموعك. نكتفي بأقل الكلام لأننا مختنقون حزينون، وما كان سلواناً سوى ترديدنا لشعار: "لا تحزن لأنه انتهى، لكن افرح لأنها حدثت". هيهات أن يسلينا هذا الشعار، هيهات، هيهات أن ينسينا ما بنا من حزن ووداع، هيهات.

يتبع...

بقلم: سعود ناصر عسيري

تابع مهمة الحج...

لم تنته سهرتنا إلا مع أذان الفجر، ولكن قبل أن نصلي، إذا بالعم أبو حماسة يقول: لا تناموا، بعد الفجر سيكون هناك وجبة إفطار. تساءلت وقتها بيني وبين نفسي: إلى متى سنصمد دون أن يدمع أحدنا؟ انتهت صلاة الفجر، وجاء الإفطار، وبدأت لحظة الوداع الكبير الصعبة. جاء صديقنا ريان وقال: إلى هنا نودعكم، أعطني يا سعود وسيلة التواصل معك. بدأت أودعه وأقول: شكراً لك يا ريان على كل شيء، كنت نعم الأخ ونعم المرشد ونعم الصديق، وأسأل الله أن يجمعنا تحت... لم أكمل جملتي، بل لم أستطع إكمالها حينما رأيت عينيه تلونتا باللون الأحمر، وكأنه يصارع دمعته ويقاومها كي لا تنهمر. حينها توقفت وطأطأت رأسي كي أهرب من هذه اللحظة. بدأت أراقب الجميع يودع بعضه بعضاً، وأنا أبحث عن صديقي عواد، وعندما وجدته جاء يودعني، ولكن هذه المرة بدأ هو يردد: سنلتقي على خير، سنلتقي على خير، سنلتقي على خير. لم أضع عيني بعينه، وقلت له: سامحني، لن أستطيع الكلام، سأرسل لك رسالة أودعك بها. ذهب، بل هربت، وحيداً كي أغسل وجهي، وحينما نظرت للمرأة فاضت عيني بالدمع، لم أستطع أن أكتمها أكثر من ذلك. غسلت وجهي، ولكن لا جدوى، فخدي كله موسوم بالعبرات. خرجت من جديد بعد أن هدأ حزني، وخبَّ لي أن جمرة الوداع انطفأت، فإذا بصديقي ضياء، الذي شاركني الرحلة من بدايتها حتى نهايتها، يجري ويبحث عني، وعليه ملامح التعجل. توقف برهة، ثم قال: وجدتك أخيراً يا سعود، شكراً لك أنك رافقتني في هذه الرحلة العظيمة، شكراً لأنك كنت أكثر من أخ. أعرفك من قبل هذه الرحلة، ولكن في هذه الرحلة اكتسبت أذاً جديداً لا غنى عنه. قلت له: سنعود سوياً لنفس الديار. فرد علي قائلاً: أنا وأنت في هذه الرحلة شيء، ومعرفتنا القديمة شيء آخر، سامحني إن بدر مني أي تقصير. حتى أنت يا ضياء، على الرغم من أننا عائدون لنفس المكان، لكن ما بال الوداع مريراً؟ ما بال هذه الألفة والمحبة تغشى الجميع؟ ما بال لساني منعقد ونفسي متقطع؟ ما لي أعجز عن صياغة جملة واحدة إلا وتقطعها تنهيدة أو دمعة؟ قد قيل لي ذات مرة أني أجيد التعبير، وبدأت أغتر بنفسي وأنزلها فوق منزلتها، لكن لحظة الوداع من تطوع الحج ذكرتني بأن اللغة الوحيدة في لحظات الفراق هي لغة الأحضان والدموع. انتهى كل شيء، وعاد الجميع إلى دياره، والتفتُ التفاتة أخيرة إلى السكن الحبيب إلى قلبي، وهو خاوٍ على عروشه، كأن لم يُغنَ بالأمس، لا تسمع به إلا همساً.

وتذكرت حينها قول الخنساء: قذى بعينك أم بالعين عوّازٌ ... أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدارُ

بقلم : سعود ناصر عسيري



سعود ناصر عسيري :

رئيس نادي صفحات للثقافة والأدب لعامين متتاليين، مشارك ومتحدث في مبادرة أدباء شباب التابع لهيئة تطوير عسير، قارئ وكاتب ومتحدث ومحب للأدب والفن.

قصة: مابين رسائل القدر

بقلم الكاتب : خالد النهاري.

ها أنا ذا «مُتَكِّئٌ على وحدتي» يا صديقي كافكا، «أتأمل خيبتني» يا بوكوفيسكي، «ويُخَيِّمُ الحزن على قلبي» يا أورهان، ولكن السؤال الذي يُراودني منذ أعوام: ماذا ستكون آخر كلماتي؟

-كالعادة ما بين القهوة والسيجارة، تصاحبه دهشة الكون.

كان صوتاً مفعماً بالحياة.

-كالعادة تقاطع عزلتي يا صديقي.

أجبتُه قائلًا..

اسمعي أجمل عبارات الترحيب، بدأنا نتحدث عن الألوان؛ لوصفه نصوص الحب باخضرار الحرف.

-عيناك تلمعان يا عمر، وتنهداتك توحى بأنك ترافق السحاب، ولستَ على الأرض معنا، أحببت يا صديقي؟

-بل ونبضات قلبي كاحتفال زواجٍ قديم.

-حدثني عنها.

قلت له بين ما كنت أشعل سيجارتي.

-لا أستطيع يا صديقي؛ فلغات البشر لا تملك كل هذه البلاغة.

-اتعني ان لسانك يعجز عن الحديث عنها؟

-لا يا صديقي؛ فعندما اتحدث عنها لا ينطق لساني، بل قلبي.

-ماذا غيّرت فيك يا عمر؟

-جاءت كأول ليلةٍ قمرية فبثت السكون في أرجائي، ورأيت مبسمها فجاء كانعكاس البدر على البحر.

أخذ وقتاً قصيراً ثم أضاف: كل ما ارتد طرفها ظننت أن الهواء اختفى؛ فلم استطع التقاط انفاسي.

تنهد تنهيدةً ناعمةً وأشاح بعينه الى السماء ثم أضاف: ضحكاتها كأنغام قيثارة هادئة تعبت بها نسيمات باردة لطيفة.

-متى تأكدت أنك تُحبها؟

-عندما احسست بروحانية العبادة بينما كنت استرق النظر لعينيها.

كان دائماً بهذه الشاعرية المبالغ بها، روحه تسكبُ المشاعر سكباً.

مرَّ شهران كاملان منذ آخر مرة تحدثت فيها مع عمر، فقررت الذهاب الى مكتبه القاطن قرب المقهى.

طرقت الباب ثلاثاً فلم يستجب لي، فطرقت ثلاثاً أخرى، فثلاثاً، ولكن لا أحد يجيب!

فأدرت مقبض الباب النحاسي، ودخلت فاستقبلتني رائحة القهوة التركية التي يفضلها صديقي، والموسيقى الكلاسيكية تصدح

في ارجاء المكان.

يتبع...

قصة: مابين رسائل القدر

بقلم الكاتب : خالد النهاري.

جدار المكتب مزين بصور لعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، ونزار قباني، وفيروز، وغسان كنفاني، وصورة كبيرة لأديبه المفضل محمود درويش، وعبارات لحكماء، وشعراء على ورق بني اللون وغيرها. ورأيت منغمساً ما بين أوراقه ومحبرته، فلم أشأ إزعاجه، فالتفت اليّ قائلاً: أستطيع في الفترة الأخيرة تمييز الروائح أكثر من ذي قبل، ورائحة عطرك متفردة يا وليد.

-ما كل هذه الرسائل؟

سألت محاولاً تلطيف الأجواء.

كان شارداً ذهن وعيناه تعانقان بيت شعر في زاوية المكتب وكأنه لم يسمع سؤالاً.

فأعدت السؤال مرةً أخرى: ما كل هذه الرسائل يا صديقي؟

فأجاب مفزوعاً كمن استيقظ من كابوس:

-عدت للكتابة يا صديقي، عدت للكتابة.

خرجت إلى المقهى وحديث عمر يشغل بالي، كان غريباً جداً، غريب أطواراً وكأنه أنا!

عدت الى مضطجعي وجفناي ثقيلان كأنهما حملا القمر.

أيقظني رنين الهاتف الذي كان يستنجد الاف المرات كأنه هاتف إسعاف.

-مرحباً

اجبت بصوتٍ ثقيل.

-وليد؟

كان صوتاً أنثوياً يحاول كتم شهقاته.

-من السائل؟

-أنا عادة حدثك عمر عني رحمه الله

تجمد داخلي، واختفى الهواء وجحظت عيناى وصوتها يُردد في أذني كصدى: رحمه الله، رحمه الله

شهقة عميقة لمحاولة الكلام، ثم صرخة بصوتٍ جهوري:

-عمر ماذا!

فانهارت بكاءً وكأنني فتحت الباب الذي كان يمنعها.

ثلاثة ايامٍ من الصدمة، لا أستطيع الوقوف على قدمي، عيناى بلون الدم متنكرتان بنظارة شمسية كي لا تُرى أدمعها، نسمع

قصة الحادث الذي أنهى حياة صديقنا مراراً ونناشد الناس ان يسامحوه ويدعون له بالرحمة والمغفرة.

شهرٌ مضى على موت صديق طفولتي، رفيق دربي، اخي العزيز.

مشاعري تحولت من حزن الى غضب؛ لم أنت تموت وأنا الذي يرغب بذلك؟ لم خلفت هذا الألم ورائك؟ لم لم تعاند الموت

وتقف من أجل من تحب وأنت العنيد الذي لا تستسلم؟

وهنا أدركت بأن حياة الانسان ليست مُلكاً له؛ فهي مُلكٌ لمن حوله.. يؤلمني رحيلك يا صديقي.

يتبع...

قصة: مابين رسائل القدر

بقلم الكاتب : خالد النهاري.

يعيدني الى عالمنا البائس رنين الهاتف، لا أريد ان اجيب؛ فقد تعبت من اتصالات العزاء، ارتسم اسم غادة على شاشة الهاتف:

- مرحبا وليد
-مرحباً غادة
-هل قرأت شيئاً من رسائل المرحوم؟
كيف نسيته عن الرسائل؟
-لا كنت متوجهاً الآن لأخذها، لم تسألين؟
- إذا امكنك ارسالها لي عند الانتهاء منها سأكون شاكراً لك.
دخلت الى مكتبه وإذ فجأة أصبح كل شيء رمادياً باهتاً، حتى الطقس أصبح كئيباً.
هنا كان يتلذذ بالقهوة، هنا كان يردد ابيات الغزل، هنا كان «يصاحب حلمه» كما كان يقتبس عن المتنبي حينما يُسأل عن حاله.
توجهت الى صندوق رسائله الذي يرتدي مقولة درويش:
«وأكتب فوق جناح الحمام رسائل مني الي»
قرأت الرسالة الأولى، فالثانية، فالعاشرة، وقد اختلط الحبر بدموعي حتى قرأت الرسائل كلها.
وقفت وإذ بي أجد رسالة غير مكتملة تحت المحبرة، وإذ بها تقول:
كان مقدراً ان أكسر، تماماً كما كان مقدراً أن تُتهم مريم بالزنا، ويتهم الأنبياء بالجنون، إنما هي شرارة للعودة، عدت للكتابة بسببها وها انا ذا اعود للحياة الكئيبة بكل هذه المشاعر الفياضة.
عزيزي قارئ هذه الرسالة: لا اعلم من انت وأتمنى أن تتمكن من فهم مشاعري، عائد من الموت يكتب لك.. هل تتقن لغة الأموات؟
هي لغة تجردت من الأحرف، نتواصل فيها بالمشاعر فقط.
كدوستويفسكي: عُدت من منصة الإعدام، ثم سُجنت؛ فعدت كعودة المسيح اقوى، ولكن لا رغبة لي في الحياة.
في النهاية اتخيل أن دوستويفسكي انتحر، فكان ذلك خلاصه.
عزيزي قارئ الرسالة: أبلغها سلامي، وجبي، ثم اشكرها لأنها أعادت الحياة لقلمي.
وإن كنت تسأل عن عنوانها: فهي تسكن في الورود، في الغروب، في كل شيء جميل، وفي قلبي انا.
مع حبي فهو كل ما أملك
الأحد
الثامن من نيسان
أرسلت لغادة صندوق الرسائل: فأجرت من الدموع نهراً وصرخت باسمه حتى سقطت، وكان الاعتذار مؤلماً.
كان قرارها باتخاذ الخطوة متأخراً جداً، أرادت عودته، ولكن بعد فوات الأوان، اعتذاراً لا يُسمن ولا يغني من جوع.
متأخرة كتلك الابتسامة التي كان يحلم بها اسير الحرب في المعتقل، ابتسامة حبيته التي رآها مع أبنائها.
ابتسامتها جاءت اخيراً، ولكن بعد فوات الأوان، كهدية ميلاد لشهيد، رمادية متجردة من ألوان الحياة.
ها هي ساعات الفجر المعتادة وضوؤها يُعانق السماء..

يتبع...

قصة: مَا بَيْنَ رَسَائِلِ الْقَدَرِ

بقلم الكاتب : خالد النهاري.

النومُ ضَلَّ طريقه إلى حُجرتي، قد نساني كبقية الناس، ولم يعد يتذكرني سوى محرابي الذي أقضي فيه ساعاتي طويلاً بجانب زكرياتِ الليال التي قضيناها في الحديث والغناء، أراقب فيه أحلامي قبل توديعها فهي ذات آداب؛ تسمح بذلك قبل الذهاب. أراقبُ خيوط الشمس تتسلل لترسُم لودتها على سطح مكتبي، فتُشعرني بأن أتوقَّف عن الحديث مع الأرق. أرتدي معطفي الطَّبي، أحملُ حقيبتني، وأخرُجُ في انتظار تحيَّةٍ من غريب؛ فقد تكون تحيته عنوان قصيدة اليوم. أخلعُ سوادي، أرسُمُ ابتسامةً رديئةً الجودة؛ وأخبرُ السيدات والسادة أن قلوبهم بأفضل حال، حتى انتهاء ساعات العمل؛ لأعود مُحملاً بسوادي الذي ازداد.

كانت رائحة المطر تضي على هذا الليل المزيد من روح الاكتئاب، فقد أتى الشتاء قبل أوانه، سؤال يراودني منذ فترة: هل الحياة جديرةٌ بأن تُعاش؟ لمانا عادت فكرة الانتحار مغرية أكثر من ذي قبل؟ مررت بمكتب عمر للمرة الأخيرة، وقفت امام صورة درويش للمرة الأخيرة ثم خرجت الى سقف هذه البناية الشاهقة، وقفت على حافة المبنى، اشعر بالسلام اخيراً، بالحرية.

وأخيراً وجدت جواباً لسؤالي الأعظم: أردد كلام درويش «أما انا وقد امتلأْتُ بكل أسباب الغياب، فلست لي، أنا لست لي»

تمت.



خالد النهاري شاعر وكاتب بحضور أدبي لافت، حقق المركز الأول على مستوى عسير والثالث على مستوى المملكة في القصة القصيرة، إضافة إلى مراكز متقدمة على مستوى جامعة الملك خالد. وهو المتحدث الرسمي لنادي صفحات، وقائد فريق المناظرات بجامعة الملك خالد 2025، وعضو الوفد السعودي في مناظرات شباب الخليج بقطر 2025، كما قدم عددًا من الحفلات برعاية الأميرين فيصل بن خالد وتركي بن طلال.

“فندق السيد إنسان” مزيج فلسفي نفسي اجتماعي في قالب روائي.

بقلم: مروة سيد



تتحدث الرواية عن شخص يُدعى “السيد إنسان” يسكن فندقه، الذي يبدو وكأنه يعبر عن ذاته، ويزوره كل يوم شعور مختلف ليكون نزيلاً فيه، تتناول الرواية تأثير كل شعور على “السيد إنسان”، وكيف أن بعض المشاعر تستحضر تلقائياً مشاعر أخرى مناقضة لها، كانت تجربة قرائية مختلفة تماماً بالنسبة لي، أحببت ترتيب الكاتبة لتدفق المشاعر عبر الفصول، وكأنه يحاكي تدفق مشاعر الإنسان وتقلباتها مع الوقت.

وكيف كانت تضع أحياناً شعوراً إلى جانب نقيضه لتساعد القارئ على فهمه بصورة أعمق والتعمق في أثره. الكثير من القراء يرغبون في قراءة محتوى فلسفي نفسي لكنهم لا يفضلون الكتب الفكرية المباشرة؛ لذلك أنصح بشدة بتجربة هذا التصنيف في صورته الروائية.

وكانت " فندق السيد إنسان " من أفضل قراءاتي خلال السنة.

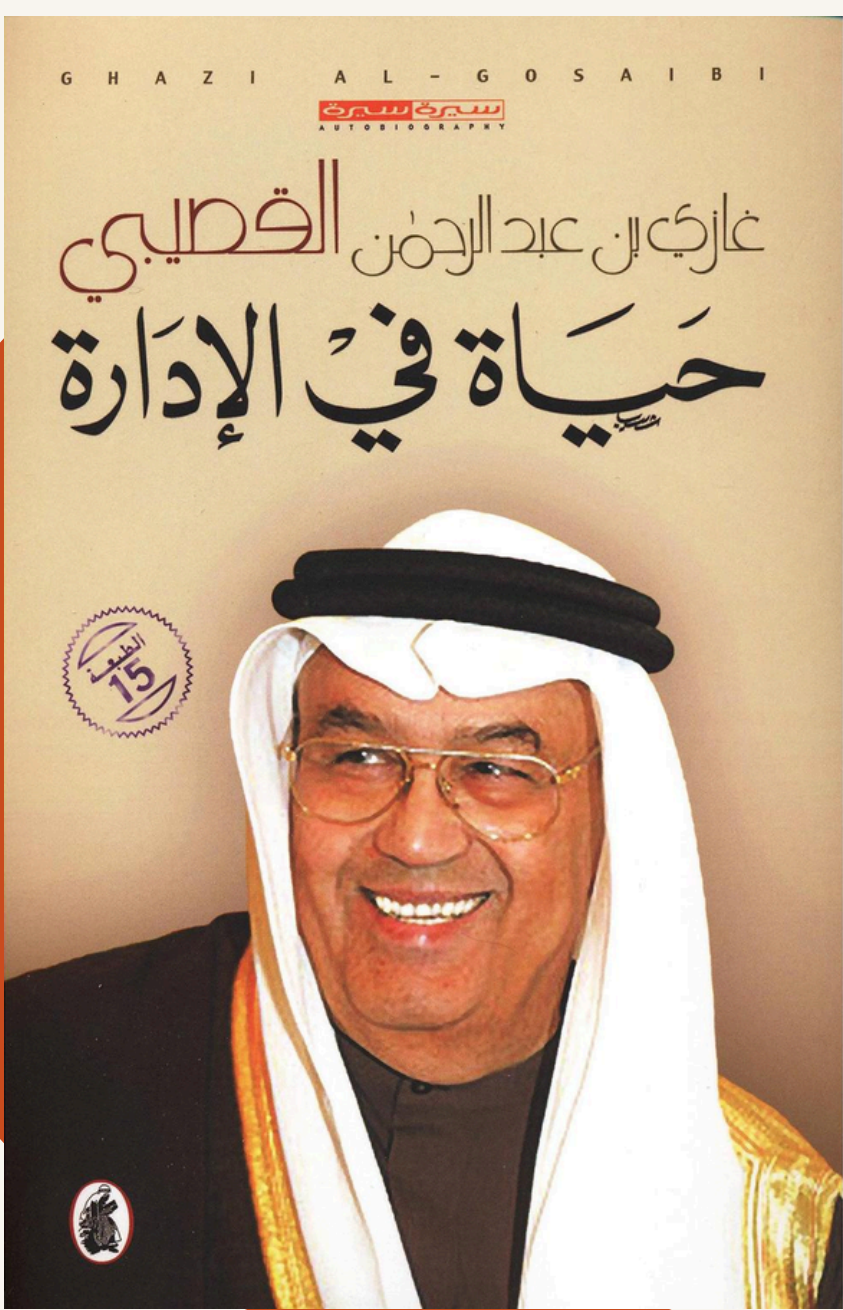


ماهية الإدارة في منظور القصيبي - رحمه الله -

بقلم: زياد آل ظالم

يرى غازي القصيبي أن الجدل حول ماهية الإدارة.

— سواء أكانت علماً أم فناً، موهبة أم مكتسبة —



هو نقاش لفظي عقيم، إذ تظل العبرة بالنتيجة النهائية دائماً. ووفق هذه الرؤية التجريدية، تسقط كل الشروط التقليدية والصفات الشخصية للمدير؛ فلا يهم مستوى ثقافته، ولا تعني الكيان الإداري طباعه النفسية من هدوء أو توتر، أو لطف أو شراسة، وحتى كونه محبوباً أو مكروهاً.

كل هذه السمات تظل تفاصيل إنسانية تخص الشخص ذاته، بينما لا يلتفت العمل الإداري إلا لشيء واحد: القدرة على القيادة وتحقيق الهدف.

ترشيحات للقراءة...

رواية: جنون كاتب - محمد شهاب -

هي رواية لم أقرأ مثلها أبداً، ولم تكن مجرد رواية عابرة، بل هي مثل تلك التي قد تنتهي منها ولكنها لا تنتهي منك إطلاقاً..

تبدأ قصتها عند المؤلف (سعد)، ذلك الكاتب الذي يؤلف عشرات الروايات والقصص، وينشئ مئات الشخصيات، ويختار دوماً أن يجعلهم سوداويين ويعذبهم ويجعل نهايتهم مأساوية... في ليلة وضحاها، في غرفته ملاذه وقوقعته الكتابية، يبدأ بسماع أصوات غريبة، وكأن المكان قد هجم عليه من قبل أحدهم.. فجأة تظهر أحد الشخصيات التي قد كتبها، مثلما أنشأها، مثل ما تصورها، مثل وصفها تماماً..

هناك عقدة الحكمة أصبحت واقعاً، وأدرك الحقيقة، أن شخصياته قد أصبحت واقعاً حقيقياً، وأنها خرجت من رحم الحبر والورق...

تصانيفها : (فلسفي، نفسي، تشويقي، غموض)

بقلم : حسين الشريف - مؤثر بمجال الكتب بالتيكTok

رواية: مفتاح عمر - اروى الحكمي -

سلطت الرواية الضوء على قضية واضحة للجميع كوضوح الشمس ومع ذلك بقي العالم يتعامى عنها "القضية الفلسطينية" تبدأ الرواية بوفاة نبي الله سليمان وتنتهي بمجزرة مستشفى المعمداني عام 2023 تنقسم الرواية الى قسمين القسم الاولي بدا بتأسيس ممالك بني اسرائيل بعد وفاة نبي الله سليمان وتناول تاريخهم وحروبهم ومجازرهم فيما بينهم وكفرهم بالله رغم كثره النبيين فيهم. القسم الثاني يبدأ من صدور كتاب الدولة اليهودية عام 1896 مروراً بوعد بيلفور ثم الانتداب البريطاني ودخول القوات الانجليزية ومن ثم تنطلق اولى ثورات الفلسطينيين ضد الاحتلال وكانت ثورة البراق سنة 1929 ثم مظاهرة القدس الكبرى وبعدها باعوام، تقع النكبة الفلسطينية ومجازرها الشنيعة كمجزرة خان يونس، لتبدأ النكسة ومابعدھا مروراً الى احداث السابع من اكتوبر وبداية الحرب، كل هذا كان على شكل عائلة امتدت الى ستة اجيال من الجد عمر قبل دخول الاحتلال انتهاءً بحفيد الحفيد ولذي كان رضيعاً حينما قصف مستشفى المعمداني. اشكر الكاتبة على هذا الطرح الرائع لمجزرة غفل عنها التاريخ ولتي قدمتها في شكل روائي جميل يوصل للقراء معاناة شعب بريئ لقي الظلم والقهر، وتاريخ شعب اخر تفرد بالاجرام والقسوة.

بقلم : عمر بن عايض - مؤثر بمجال الكتب بالتيكTok



الركن الشرفي

سطوة الثقافة الفقهية على التخصص والممارسة الثقافية:

هل نغلق أبواب الجامعات؟

كنت ألملم شعث معلوماتي المتفرقة، حتى صادفت مقالة الدكتور الغدامي، يكرر ويؤكد ويطنيل كعادته ويشرح مقولة (من كان شيخه كتابه)، وياليته أضاف إليها (كل شيخ له طريقته) حتى تكتمل المبررات. عباس محمود العقاد توقف تعليمه عند الابتدائية، شعراء الجاهلية والعصور السابقة لم يدركوا التعليم النظامي الممنهج وهم اليوم مرجعيات يستشهد بها تركوا كبار المثقفين. لقد كانت النجاة، وملكة الحفظ علامة فارقة بين شخص وآخر، ثم تهذب بالتقليد وهو منهج تعليمي قديم وصل إلينا عن طريق الفقهاء فلاسفة المسلمين بعد طلاب فلاسفة اليونان، انعكس على كل مجالاتنا اليوم بشكل ضمني، ولازال المقلد يثير اهتمام الآخرين أكثر من حملة (الدكتوراه) والمتخصصين والممارسين. منهج التقليد أو إمام المسجد أو الفقيه أو الولي وتزكية العمدة وشيخ المعارض ليست مشكلة بحد ذاتها، بل خلطها مع ثقافة السموأل، إذا مات مِنَّا سيِّدٌ قام سيِّدٌ * قوُولٌ لِمَا قال الكرامُ فعولٌ!



حب الزعامة والسيادة وتهميش من لا يحملون معايير الكفاءة بمقاييس اليوم هو الذي يتوالد ويتكاثر ويأد ابداع المبدعين في أولى خطواتهم، ولذلك يولد حارس على اللغة العربية، حارس على الاعلام والصحافة، حارس على الرياضة، ويكثر لدينا حراس البوابات وسلطين الاباريق. عمدة الحي او شيخ المعارض ثقافة ليست مجرد مصطلحات بل تستحق روايات لكل عنوان لانها تحمل قصصا وأحداثا فلا يمكن ان يحظى احدهم بالاهتمام دون تزكية او تعريف او تطهير او تعميم. ماذا لو كان المتنبي والجاحظ وأبو العلاء والفرزدق وجريروالاخطل الذين نشأوا في طبقة متوسطة بموازين الاقتصاد، يعيشون بيننا اليوم هل سيحظون بغير أسماء شهرتهم -التي هي بالمناسبة نتاج تنمر اجتماعي- سيحظون بذات التعميد من حراس البوابات وشيخ المعارض؟

بقلم : عبدالله العيدي، اعلامي سعودي

مدونة ظل.. وادي عبقر وجن الشعراء

أجد نفسي هذه الليلة مدفوعاً لتفكيك تلك المعضلة التي طالما شغلت بالي كمحب لعوالم الغموض والأساطير، وهي **أسطورة وادي عبقر وجن الشعراء**، وكيف تحولت من فكرة خرافية في فلكلور الصحراء إلى تفسير شبه روحاني لحالة التجلي والكتابة التي نمر بها ككتاب وشعراء الخ...، لأضع النقاط على الحروف في هذه المدونات، وأستكمل تفاصيل تلك الأسطورة التي لا تزال تسكن زوايا خيالي، فهناك فجوات في التراث تحتاج إلى تدوين دقيق، بدءاً من جغرافية هذا المكان الغامض، وصولاً إلى نصوص القصائد التي قيل إن الجن صاغتها. فكرة الأسطورة في جوهرها تقوم على مبدأ العجز البشري عن تفسير الإبداع الفائق؛ فالعرب قديماً لم يستوعبوا كيف يمكن لعقل إنسان بمفرده أن يرتجل معلقة من مئة بيت بجزالة لغوية مذهلة وتناسق موسيقي يهز القبائل!!، ولأنهم لم يجدوا تفسيراً مادياً، نقلوا المسألة إلى ما وراء الطبيعة، وابتكروا فكرة الوادي السحيق الموحش الذي يقع جغرافياً وتاريخياً في نجد، وتحديدًا في اليمامة وسط شبه الجزيرة العربية وقيل أنه في اليمن أو في الحجاز ولكن الأرجح أنه في نجد، وهو وادٍ شجره كثير وعميق، طالما تاهت فيه الإبل قديماً فنسب الناس كل شيء مجهول أو غريب إليه، حتى تحول في المخيلة الشعبية من مجرد أرض تضاريسية إلى مملكة قائمة بذاتها تسكنها القبائل السبع من جن الشعراء، واعتبروه مقراً لجنّ تملك سحر الكلام، بحيث يصبح لكل شاعر فذ صلة بهذا الوادي عبر كيان خفي يلقنه ويوجه قلمه، ومن هنا جاءت كلمة "عبقري" التي نستخدمها اليوم لكل فعل يعجز عنه البشر. ومن هنا نشأت تقسيماتهم الدقيقة لهذه الكيانات، فسموا الملهم (بالتوابع والزوابع)، وحيث فصل التراث في طبيعتها تفصيلاً دقيقاً؛ فالتابع هو رئي ملازم للشاعر لا يفارقه، وظيفته الحراسة اللغوية والإمداد الفكري الهادئ، يتبع الإنسان كظله، يراقب تفاصيله ويهمس في أذن صاحبه باللفظة الشاردة والمعنى العميق ليمنحه الإلهام المتروبي بينما الزوبعة تشير إلى أعاصير الغضب والهيجان الإبداعي، وهي كيانات لا تحضر إلا في لحظات المواقف والمعارك والمفاخرات الكبرى، لتبث في نفس الشاعر طاقة مرعبة تجعله يرتجل مئات الأبيات دون توقف، كأن عاصفة صحراوية تجتاح عقله وتجبره على النطق أو في لحظات الهجاء!

وتراثنا مليء بنماذج حية وشديدة الغرابة توثق هذه العلاقة الثنائية بين الرئي وشاعره، وحفظت لنا الكتب أسماءهم ونصوصهم؛ فكان للأعشى رئي يدعى مسحل بن أثانة، وهو الذي يقول الأعشى في حقه مفتخراً بهذا المدد الغيبي:

دَعَوْتُ حَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ * * * جَهُونًا فَإِنَّا لِلْقَوَافِي عَبِيدُهَا

بينما كان لعمر بن قميئة رئي يلقنه الشعر، وفي ذلك يقول:

تَحَيَّرَ رِيِّي مِنْ بَنِي جِنِّ عَبَقَرٍ * * * لِأَبْلَغِ مَجْدًا فِي الْحَيَاةِ رَفِيغًا

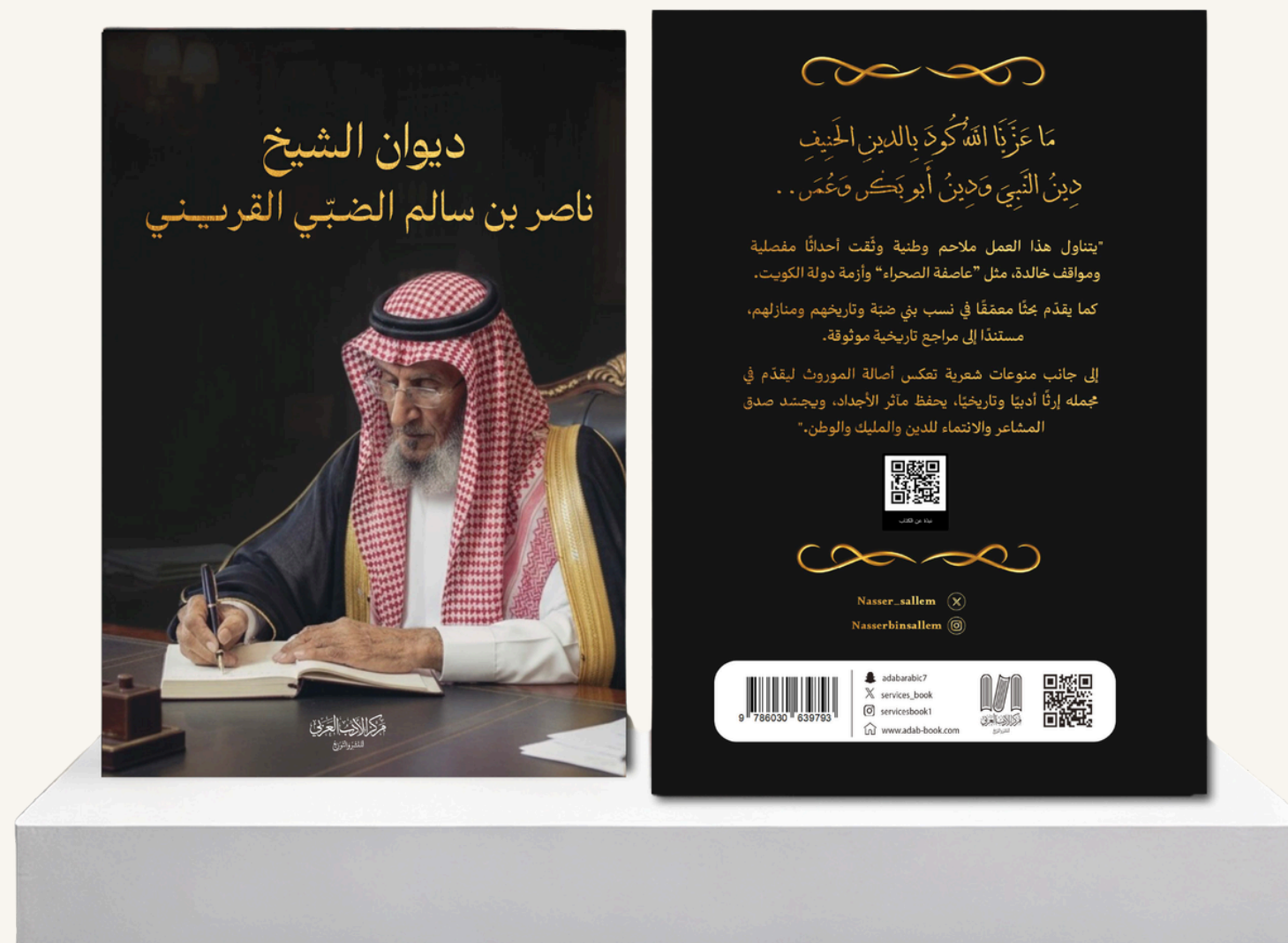
وحتى عمرو بن جأوان كان يرى أن قوافيه ليست ملكه وحده، بل يشاركه فيها تابعه الخفي حين قال:

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا * * * تَلَقَّاهَا رِيِّي بِالْقَبُولِ

إلى جانب أسماء أخرى مثل: "لافظ بن لاحظ" جني امرئ القيس، و"هبيد بن مدرك" جني عبيد بن الأبرص، و"هاذر بن ماهر" جني النابغة الذبياني، هذه النماذج تكشف أن المبدع قديماً لم يكن يرى نفسه وحيداً في الساحة، بل كان يفتخر بأن وراءه ظهيراً غيبياً متمكناً يشاركه صياغة المجد الأدبي.

حين أنظر إلى هذه الأساطير في مذكراتي اليوم، لا أراها مجرد خرافات ساذجة وتخيلية، وإنما أراها قراءة نفسية ذكية جداً لعملية الكتابة؛ فكل كاتب يمر بتلك اللحظة الغامضة حين يتدفق النص على الورق فجأة طوعاً في البنان دون عناء، وكأن هناك صوتاً خفياً يملي عليه الأحداث والكلمات، لتبقى أسطورة عبقر والقراء وتلك الكيانات الملقنة بمثابة اعتراف قديم بأن الإبداع الحقيقي هو عبور مؤقت إلى الضفة الأخرى من الوعي، والتقاء صامت مع ظلالنا الخفية خلف ستر الحقيقة والبيان.

أحدث إصداراتنا..



موقعنا الإلكتروني:

للنشر بمركز الأدب العربي:
aladab@subeie.comللتواصل والاستفسارات عن ورق:
waraq.adab@gmail.com

٢

ثقافية

مشرف عام المجلة وتنسيق الأخبار:
• بندر عاجة

فنية

رئيسة تحرير المجلة وتصميم العدد:
• شروق الجدعاني

شبابية

وَرَق

مجلة مركز الأدب العربي

العدد الثاني ٠ يونيو ٢٠٢٦ .